

السوداني يدعو بوتين لإنقاذ غزة والأخير يهاجم أمريكا "الإطار" يدفع لشراء سلاح روسي ترفضه واشنطن ومزاعم عن وجود زعماء فصائل قرب إسرائيل

بغداد/ تميم الحسن

تقع بغداد بين خطرين فيما لو مضت بعيدا في علاقتها مع موسكو واستمرار الخطابات المعادية لإسرائيل وواشنطن. وعاد الحديث مع وصول

محمد شياع السوداني رئيس الوزراء، إلى موسكو، مجدداً عن شراء اسلحة روسية. وكانت واشنطن قد هددت قبل عدة سنوات بـ "معاينة بغداد" فيما لو قررت الأخيرة شراء منظومة دفاعية من روسيا.

وعلى الجانب الآخر أخذت تهديدات الفصائل تتصاعد ضد إسرائيل، فيما نشرت قيادات في الحشد صور تواجدھا في دولة عربية قرب حدود إسرائيل. وتشير تسريبات وصلت إلى

(المدى) إلى وجود ضغوطات من الاطار التنسيقي على السوداني لشراء منظومة "أس 400" من روسيا. والتقى السوداني اول امس، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد ساعات من وصول الاول إلى

موسكو في زيارة تستمر يومين. لكن حتى الان لم تعلن بغداد توقيع اية اتفاقيات سوى مذكره تفاهم واحدة بخصوص اعادة "الأموال المهربة".

■ التفاصيل ص3

رشيد الخيون يكتب:

الذكاء الاصطناعي .. أصله وادي عَبر!

تزداد عدداً وخطورة.. هل ستمدد المرور موعد تسجيل الدراجات النارية مجدداً؟

■ **المدى / خاص**

أصدرت مديرية المرور العامة، تنوياً لحركة الدراجات ذات العجلتين والثلاث عجلات، بينما دعت مالكي الدراجات النارية إلى "الإسراع" بتسجيل دراجاتهم النارية قبل كانون الثاني 2023".

وتتنوع الدراجات النارية حسب نوع محركها حيث يصل المحرك إلى 40CC، وبحسب قانون المرور العامة 101 لسنة 2021، فإن هذه الدراجات يتم تسجيلها عن طريق الإدارات المحلية في مدن المحافظة، ليتم استدعاء صاحبها والتحقيق معه في حال حصول أي خرق أمني، ليحتمل التبعات القانونية أمام القضاء، ولا

يحق لهم التجول خارج الوحدة الإدارية التي تم تسجيل دراجاتهم بها، إلا أنها تدخل البلد عبر الكمارك على انها لعب أطفال.

ويفضل العراقيون اقتناء الدراجات النارية على المركبات لصغر حجمها مما يجعلها تنفذ من زحامات الشوارع، فال مواطن علي طالب (42 عاماً) يوضح بانها مخلصه الوحيد من هذه الزحامات التي تعطله عن الوصول الى عمله، مشيراً إلى: "أنني لذي مركبة حديثة لكنني اتجنب قيادتها عند ذهابي الى عملي لكوني سأعلق في زحامات شوارع العاصمة، إلا ان الدراجة النارية تستطيع التخلص من هذه المشكلة بسبب صغر فيكلها".

■ **التفاصيل ص4**



عدسة: محمود رؤوف

نقابة المعلمين في ذي قار تحذر من مغبة الاعتداء على الكوادر التعليمية

■ **ذي قار / حسين العامل**

كشفت نقابة المعلمين في ذي قار، عن تسجيل 3 حالات اعتداء على المؤسسات والملاكات التعليمية، احداهما "كوامة عشائرية" كانت ان تعلق الدوام في إحدى المدارس وذلك بالترزامن مع الأسبوع الاول لانطلاق العام الدراسي الحالي، محذرة من تداعيات تلك الاعتداءات على العملية التعليمية.

وقال نائب رئيس نقابة المعلمين في ذي قار حسن علي السعيدى لـ(المدى) إن "بداية العام الدراسي شهدت حالتي اعتداء بالآلات الجارحة على الملاكات التعليمية في ثانوية الجمهورية في قضاء الخراف، ومتوسطة مصطفى العذاري في مركز مدينة الناصرية"، مبيناً ان عدداً من الملاكات التعليمية وأحد موظفي الخدمة في المدارس المتكورة تعرضوا الى جروح مختلفة بالآلات الحادة نتيجة ما تعرضوا له من اعتداء داخل الحرم المدرسي وخارجه".

وتحدث السعيدى، عن حالة اعتداء أخرى كانت ان تعلق الدوام في إحدى المدارس في قضاء سيد دخيل، وذلك بعد ان تلقى مدير المدرسة كوامة عشائرية من احد افراد عشائر المنطقة، مبيناً ان "القضية جرت تسويتها وديا بعد تدخل عدد من المشرفين التربويين في الامر".

■ **التفاصيل ص(4)**

تلاميذ العراق.. حقائب خاوية ومناهج بالية

■ **المدى / مصطفى منير**

ينتقد المواطن عباس جبر (41 عاماً)، وزارة التربية بعد إطلاقها المناهج المدرسية بصيغة الكترونية(pdf) على موقعها الرسمي.

ويقول جبر في حديث لـ(المدى)، إن "وزارة التربية عجزت عن تجهيز المدارس بالكتب المدرسية، ما دفع إدارة هذه المدارس إلى إجبار الطلبة

على شراء الكتب والمستلزمات الدراسية من الأسواق والمكتبات"، ويضيف أن "إطلاق المناهج الدراسية بشكل الكتروني، هو احد ملامح الفشل التربوي".

أسواق عامة

ويتابع جبر أن "الكتب المدرسية يتم بيعها في المكتبات وهي تتضمن على غلافها يمنع بيعها وتداولها في الاسواق وتوزيعها يكون مجاني

الى الطلبة"، مشيراً الى "عدم وجود رقابة حقيقية وعجز الوزارة في توفير المستلزمات المدرسية ولجوء المطابع الى بيعها في الأسواق العامة".

احتياجات المدارس

أزمة توفير الكتب المدرسية ليست ظاهرة جديدة في العراق، لكنها تفاقمت لا سيما بعد تحذيرات أطلاقها لجنة التربية النيابية وجهات أخرى

حول عدم طباعة احتياجات مديريات التربية من الكتب المدرسية بسبب التأخر في اطلاق التخصيصات المالية وبدء العام الدراسي مبكراً.

تلكؤ واضح

عضوة لجنة التربية النيابية، زليخة الياس، تقول في حديث لـ(المدى)، إن "اللجنة أوصت وزارة التربية في وقت سابق عند استضافتها لوزير التربية بضرورة الإسراع في

طباعة الكتب وإيصالها الى مديريات التربية والدارس بفترة زمنية مدتها شهر".

وأضافت أن "هناك تلكؤاً واضحاً في طباعة الكتب المدرسية، ومن المفترض ان تتم طباعة الكتب التي تحتوي على تغييرات وتنقيح في المنهج الدراسي الى جميع الطلبة".

ولفتت الى أن "الكتب التي لم يطرأ عليها تغيير، طباعتها ستكون بنسبة 50%، ويتم الاعتماد على الكتب المسترجعة من الأعوام السابقة".

من جانبها، أعلنت وزارة التربية، في وقت سابق، إطلاق المناهج الدراسية بشكل الكتروني.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، كريم السيد، إن "الوزارة طرحت المناهج الدراسية عبر الموقع الرسمي، بصيغة الـPDF، وستكون متاحة أمام الطالب بصورة مجانية".

الفصائل الفلسطينية تنفذ قصفاً صاروخياً مكثفاً على إسرائيل

■ **متابعة: المدى**

أعلنت حركة "حماس" و "الجهاد الإسلامي" الأربعاء تنفيذ ضربات صاروخية مكثفة على جنوب إسرائيل ومطار بن غوريون في الشمال، فيما أطلق الجيش الإسرائيلي صفارات الإنذار في التجمعات السكانية المحيطة بقطاع غزة، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت صحيفة "هآرتس" إن صفارات الإنذار تدوي حالياً في محيط تل أبيب بوسط إسرائيل،

فيما أعلنت "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، على حسابها على "تليغرام" أنها تنصف مطار بن غوريون القريب من تل أبيب "برشقة صاروخية" ردا على استهداف المدنيين الفلسطينيين، وفق وكالة "أنباء العالم العربي".

وأعلنت "كتائب القسام" في وقت لاحق، إطلاق دفعة من الصواريخ صوب بئر السبع ومدينة أسدود بإسرائيل. إلى ذلك، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، امس

الأربعاء، توجيه ضربات صاروخية "مكثفة" على تل أبيب وأسدود وعسقلان بإسرائيل. وقالت "سرايا القدس" في بيان عبر "تليغرام" إن القصف استهدف أيضاً بلدات ومستوطنات غلاف غزة، وفق وكالة "أنباء العالم العربي".

وأفادت معلومات بسقوط صاروخ من غزة على مبنى بشكل مباشر في ريشون لتسيون بضواحي تل أبيب، ومساءً، أعلنت حركة "حماس" أن جناحها العسكري "كتائب القسام" قصف مدينة حيفا شمال إسرائيل بصاروخ من طراز

في المنطقة الحدودية الشمالية لإسرائيل.

وتحدث التلفزيون الإسرائيلي عن تقارير أولية حول دخول طائرات شراعية مستقلها مسلحون من لبنان إلى بلدات شمال إسرائيل. وطلب الجيش من سكان بلدات بيت شان وصفد وطبريا الاختباء حتى "إشعار آخر" تخوفاً من "هجوم واسع النطاق". وأعلن "حزب الله" اللبناني مسؤوليته عن هجوم صاروخي على موقع إسرائيلي قرب الحدود اللبنانية صباح امس. وقال "حزب الله"

في بيان إن الهجوم الذي استهدف موقع الجرداح الإسرائيلي أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى بين صفوف القوات الإسرائيلية. وتكر "حزب الله" أن إطلاق الصواريخ كان انتقاما للهجوم الذي شنته إسرائيل أول من أمس وأسفر عن مقتل ثلاثة من أعضائه. وصرح الجيش الإسرائيلي بأنه "قبل فترة قصيرة، تم رصد إطلاق صاروخ مضاد للدبابات من لبنان صوب موقع عسكري محاذ لقرية عرب العرامشة على الحدود اللبنانية".

ایزیدیون یرفضون ایقاف عمل فریق یونیتاد ویخشون اقرار قانون العضو

□ ترجمة / حامد أحمد

تناول تقرير لواقع فوربس
الأميركي الاخباري، القرار
الذي تم اتخاذه شهر أيلول
الماضي في مجلس الامن
بإنهاء ولاية فريق تحقيق
الأمم المتحدة، يونيتاد،
لتعزيز المساعدة عن الجرائم
المرتكبة من قبل داعش،
والمخاوف التي عبر عنها
ايزيديون عن مصير الالدة
التي جمعها فريق التحقيق،
فضلا عن احتمالية اقرار
قانون للعفو العام الذي قد
يسفر عنه خروج مجرمين من
داعش ارتكبوا جرائم بحق
ايزيديين وطوائف أخرى.

وأشار التقرير، إلى ان الازيديين كانوا أكثر من تعرض لأفعال داعش الوحشية من قتل وسبي وتشريد، بالمقارنة بالطوائف والأقليات الأخرى، أو انه لم يتم اشراكهم في هذه القرارات الخاصة بانهاء عمل فريق التحقيق الذي سبنته صلاحياته في أيلول من العام القادم. وان هناك تسويات أخرى يبدئها الازيديون، وهي ماذا سيحصل للأدلة التي تم جمعها عن جرائم داعش، أو هل ان هناك ما يضمن عدم خروج أي فرد داعشي من السجن في حال إقرار قانون العفو العام، وما إذا سيتم فرض لضمان العدالة والمساءلة في الجرائم التي ارتكبتها داعش بحق الازيديين؟

يضم مسلحين أجانب أيضا هجوما على منطقة سينجاي واركتب جرائم وحشية ضد الإيزيديين هناك، اشتملت على القتل الجماعي والاسر والتجهيز القسري واعتقال اشخاص وتعرضهم للتعذيب.

وخرج من الحملة الوحشية هذه، لجأ مسلحو التنظيم الى اختطاف النساء والأطفال والإساءة إليهم، وإخضاع النساء للاستبعاد الجنسي ويهين في سوق الرقيق، وتعرضن للاغتصاب والعنف الجنسي، زوج الأطفال في تدريبات عسكرية لحمل السلاح.

ويذكر ان أكثر من ٢,٧٠٠ امرأة وظل من يالون في عداد المفقودين ومصيرهم مجهول. وأقرت كل من الولايات المتحدة وكندا وهولندا وفرنسا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي والمجلس الإسلامي للسلام والأمن وهيبات في اليرام المتحدة، بأن ما قام به داعش من أعمال وحشية وجرائم هي جريمة

إبادة جماعية.

وكان فريق الأمم المتحدة للتحقيق بجرائم داعش، قد تم تأسيسه بطلب من الحكومة العراقية، ويذكر التقرير أنه مع إيقاف عمل الفريق بنهاية عام ٢٠٢٤ فإنه يتوجب على المجتمع الدولي أن يأخذ بنظر الاعتبار ما الذي يجب فعله لضمان الحفاظ على الألةة التي تم جمعها للآن، وضمان انتصاف الحق بالعدالة للنضايين من الإيزيديين، وعدم إهمال ذلك.

وكانت عدة مخاوف قد أثرت في العراق في الآونة الأخيرة، خصوصا فيما يتعلق بتبنايل المعلومات خاصا الألةة، ومثل ما هو معلوم فإن فريق اليونيتاد، وباعتباره فريقا مشكلا من الأمم المتحدة، فإنه لن يكون قادرا على مشاركة معلومات مع بلد ما يزال لديه حكم الإعدام ضمن العقوبات القضائية.

وتتوالى تقارير مؤخرا، موضوع

مشرع مسودة قانون في العراق يمنع
بضمنه عقوا عاما لكثير من السجناء،
وهذا ما أثار مخاوف الإيزيديين من
احتمالية خروج عناصر من داعش
من بين سجناء آخرين كانوا ارتكبو
جرائم وانتهاكات ضدهم، وطالبوا ان
يؤخذ هذا الأمر بنظر الاعتبار.
وبينما اتخذت خطوات نحو اقرار
العدالة والمساءلة في جرائم ارتكبتها
عناصر من داعش، فإن هناك حالات
كثيرة مما أصابت الإيزيديين لم يتم
مضامفهم من هذه الجرائم بعد.

لباري إبراهيم، المدير التنفيذي لمؤسسة
الحريّة للإيزيديين، قال: "شعنا خيلا
الشهرين الماضيين، ما يتشكل تهديد
لجان العدالة والمساءلة التي يسعى
الإيزيديون الى تحقيقها، ففي شهر
أيلول انصدمنا بقرار مجلس الامن
الذي يوافق تفويض فريق يونيتاد على
ان يتم تسليم الأدلة النظام القضائي
العراقي، وكذلك هناك تحرك من اطراف

سياسية متعددة لصياغة مشروع قانون للغة العام قد يتسلم عناصر من جرمي داعش، هاتان الخوطان، فقد اتارا خفيضة المجتمع الايزيديين، واطرف اخرى كانت ضحايا لأفعال داعش، انه شيء لا يمكن تصوره او القبول به".

وأضاف إبراهيم بقوله: "لقد قُشِلت الحكومة في حماية الايزيديين، وهاتان الخوطان هما اخفاق آخر للاقرار العدالة في الاقتصاد من جرمي داعش الذين ارتكبو جرائم إبادة جماعية، نحن ندعو المجتمع الدولي ان يأخذ ذلك بنظر الاعتبار، وأن يجد صيغة أخرى لاستمرار عمل فريق الأمم المتحدة، نحن نخشى من أن جريمة الإبادة الجماعية قد يكون صيرها النسيان، وأن أبناء طائفتنا من يجدوا ما يضمن تحقيق المسألة والعدالة لأجلهم".

عن موقع فوربس الإخباري

وقال ميخائيل نجيب ميخائيل، في تصريح صحفي: نحن سعداء جداً لأن تكون هنالك نظرة واسعة وشاملة لهذه الجريمة (حريق قاعة الزفاف في العميدانية) التي حدثت، سواء كانت حادثاً أو فاجعة، واصفاً الحادثة بأنها أشبه بهلولوكست.

ميخائيل نجيب ميخائيل انتقد النتائج التحقيقية التي أعلنت بعد حصول الحريق، جاء بعد مدة قصيرة وخرج بنتائج لا علاقة لها بهذه الجريمة، مستكراً حالات الاالة والاعضاء للشخصيات، وما جعلنا نملك السرعة وعدم الجدية في التحقيق.

وأضاف: لدينا ثقة بالقضاء العراقي، لكن هنالك خبراء دوليين في كل العالم عندما تحصل فاجعة كبرى أو جريمة كبيرة، نؤكد ان هنالك محققين وأناس يساعدون بعضهم البعض للوصول الى الحقيقة، مردفاً: لا اشك بال قدرات لكن هنالك ضغوطات وهنالك نوع من الترهيب والترهيب احياناً. الترهيب بالمال أو الترهيب بالتسقيط السياسي.

رئيس سافقة ابرشية الموصل وعقرة
الكليلان، طالب بـ تدويل الحادث، لكي
يضمن الحقوق المنطقة وما يخبئ
ازاراهم من تغييرات ديموغرافية وسلاح
منفلت من قوى لا تعرف من اين جاءت.
ميجائيل نجيب ميخائيل، دعا الى "تأمين
سهل نينوى والموصل بقوة أمنية واحدة.
لا يجوز ان نرى كل يوم ملاس
جديدا وسلاحا جديدا، لانه غير مقبول
"مطالبنا بأن تكون هناك
قوة تحمي الارض، غير قوة السلاح
المنفلت".

بشأن دور متلي المسيحيين في مجلس
النواب العراقي في اصال صوتهم،

**رئيس أساقفة أبرشية الموصل :
النواب الواصلين بالكويتا يدعون
تمثيلنا لكنهم بالحقيقة يضطهدونا**

رأى رئيس أساقفة أبرشية الموصل وعقرة للكلدان، ميخائيل نجيب ميخائيل، أن الثواب المسيحيين الواصلين الى البرلمان بالكويتا يمثلون المسيحيين، بل أنهم "يضطهدون" المسيحيين، داعياً الى تأمين سهل نيوى والموصل بقوة أمنية واحدة.

وصف رئيس أساقفة أبرشية الموصل

وصف رئيس أساقفة أبرشية الموصل
مقرة للكلدان الكاثوليك والمحاصصة بأنها
دمرت العراق. الذين وصلوا الى مقاعد
الكرسي للمسيحيين بدعون انهم يمثلون
لكلهم بالحقيقة يضهدوننا
وشدد على انهم يجب ان يفقوا يد ايدي
من اجل تحقيق ما نتاجه بالمنطقة
من أمن ووظائف وحماية حرام
موضحاً ان من يصل الى البرلمان يجب
ان يكون بأصوات المسيحيين، وليس
بأصوات أخرى
ولفت الى ان المسيحيين باتوا يطلق
عليهم بالأقلية، نحن لم نكن أقلية ولكن
صرنا أقلية، كما تشكل أكثر من 60% من
سكن نيوي منتصف القرن الثامن عشر،
لكن اليوم صرنا أقلية".

وكان مجلس النواب العراقي، أوصى في 30 أيلول الماضي، بتشكيل لجنيتين قضائية ونيابية من أجل الوقوف علو حيثيات حريق قاعة الهيثم في قضاء الحديانية، فضلاً عن تعويض ذوي الضحايا مادياً ومعنوياً وعلاج المصابين داخل العراق أو خارجه.

وفي 1 تشرين الأول، عزت وزارة الداخلية العراقية سبب حريق قاعة الهيثم في الحديانية، إلى مصدر ناري لأمس مواد سريعة الاشتعال، مشيرة إلى "حدود أربعة أمتار" مشعلات نارية.

وبحسب ما توصلت إليه اللجنة وشهود العيان، هي السبب الرئيسي لوقوع الحادث، وارتفعت النيران منها إلى أربعة أمتار نحو سقف القاعة لتتسبب باندلاع الحريق.

يشار إلى ان ائتلاف حمورابي كان قد دعا جماهيره، للمشاركة في جميع التجمعات والمبادرات التي من شأنها دعم مطالب الكنيسة وكشف ملابس المحرقة والمذبحة التي تعرض لها ابناء بغداد (الحمداية) وان يتم كشف الفاسدين والمقصرين وان تتم محاسبتهم قانونيا.

نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي : العراق الحجر الأساس لاستقرار الشرق الأوسط

☐ متابعة / المدى

أكدت نائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكي فيكتوريا تاييلور أن الولايات المتحدة "فكرت كثيرا على العراق" وهو "الحجر الأساس لاستقرار منطقة الشرق الأوسط".

وقالت فيكتوريا تاييلور خلال مشاركتها في الجلسة الـ ١٠ من ملتقى الشرق الأوسط "ميري" التي عقدت في اليوم الثاني من أعمال الملتقى، امس الأربعاء، بعنوان: "السياسة الأمريكية في العراق والمنطقة" إن "الشراكة طويلة الأمد مع العراق" في مصلحة البلدين وهي "مبنية على الأهداف المشتركة".

مؤد أن الولايات المتحدة تعتبر العراق "شركا آمنا".

في هذا الصدد، لفتت إلى أن هناك "شراكة مهمة" مع العراق خاصة فيما يتعلق بمحاربة داعش وهي "شراكة مستمرة".

وحول العلاقات مع الحكومة العراقية الحالية، قالت فيكتوريا تابلور: نريد استعفاء من شركائنا مع حكومة رئيس الوزراء السوداني، منوهة إلى أن رئيس الوزراء ركز على تقوية العلاقات الاقتصادية ما بين البلدين والاستثمار الأميركي في العراق".

ورأت نائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكي، أن "هناك مصالح للخارجة الأميركية تتنامى في العراق"، كما أن "هناك فرصا عديدة في العراق

الغيدالي وكذلك في إقليم كردستان"،
لكنها أكدت ضرورة وجود بيئة جيدة
للمستثمرين الأميركيين لكي يشعروا
بأن هناك أمنا وضمانا لاستثمار في
العراق بطريقة تحمي مصالحهم.

وتحدثت عن "الكثير من البرامج في
مجال التعليم فيما يتعلق بتعليم اللغة
الإنكليزية"، مؤكدة أنها بإمكان الولايات
المتحدة "عطا فرصة أكبر للشباب كي
ينهلوا إلى الولايات المتحدة ويعرفوا
أكثر حول الثقافة الأميركية والولايات
المتحدة". كما أشارت إلى "برامج تعشق
الفرق" التي تفتقر إلى أكاديمية طويلة لكي
تزخر على التعليم المتقدم وهذه كلها
جزء من المحاولات لتطوير الشراكة بين

**"مهتمون بموضوع النازحين
والإيزيديين"**

في شأن آخر، اكدت نائبة مساعد وزير الخارجية الأميركي اهتمام بلاده بموضوع النازحين واليزيديين وهو مهم للمجتمع الدولي كي يتمكن من تقديم المساعدات لهم .

بيّنت أن واشنطن تعمل من خلال حكومة العراقية والحكومات الأخرى إسكان النازحين في مناطق آمنة سواء كانوا في إقليم كردستان أو عراق الفيدرالي ، مشيرة إلى أن أهمية المنظمات غير الحكومية في دعم هذه

كما وصفت موضوع الموازنة بالـ "مهم، وكذلك النفط والغاز والوصول إلى اتفاق فيما يتعلق بعوائد النفط"، مشيرة إلى أن التوصل إلى اتفاق بشأنهما "مهم للمنطقة بصورة عامة". وأعربت عن أملها في أن تكون هناك محادثات مؤثرة بين إقليم كردستان وبغداد.

"ملتزمون بمنطقة الشرق الأوسط"

نائبة مساعد وزير الخارجية الأمريكي رفضت التقارير التي تتحدث عن تراجع اهتمام الولايات المتحدة بالتشريع الأوسط، وقالت خلال مشاركتها في ملتزمون بهذه المنطقة "ميري": "ملتزمون بهذه المنطقة وإدارة الرئيس بايدن تركز على حل المشاكل فيها"، معتبرة أن الهجوم في إسرائيل يذكرنا بأهمية دور الولايات المتحدة في المنطقة".

وحول التطورات في غزة وإسرائيل، اشارت إلى أن واشنطن تحاول أن لا يكون هناك تصعيد لهذه المشاكل والصراع وتهدة الوضع.. وان لا تستغل دول المنطقة هذه الفرصة.

يشار إلى أن فعاليات المنتدى عقدت على مدار يومين وتضمن ١٣ جلسة نقاش وحوار، تشارك فيها شخصيات سياسية ومسؤولين حاليين وأكاديميين عراقيين وأجانب، تركّز على قضايا تخص الشأن العراقي على وجه الخصوص، وكذلك التحديات التي تواجه الشرق الأوسط.

السوداني يدعو بوتين لإنقاذ غزة والأخير يهاجم أمريكا

"الإطار" يدفع لشراء سلاح روسي ترفضه واشنطن ومزاعم عن وجود زعماء فصائل قرب إسرائيل



وفي نفس العام نشر "أبو عزرائيل"، وهو مقاتل بارز في كتائب الإمام علي- أحد فصائل الحشد- تدوينة قال فيها أن جماعتي كتائب سيد الشهداء (أحد فصائل الحشد) وحركة النجباء تحشدان متطوعين من أجل فتح جبهة جديدة ضد إسرائيل. وأضاف أنه سبق وتم إرسال بعض المقاتلين، في إشارة إلى سوريا.

وفي شباط الماضي، قالت صحيفة واشنطن بوست، إن إيران وبمساعدة مليشيات عراقية "هزّبت أسلحة إلى سوريا داخل مساعدات إنسانية إثر الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا".

وكان زعماء الفصائل وقيادات الإطار التنسيقي قد أبدوا موقفا مؤيدا لـ(طوفان الأقصى)، وهو اسم العلية التي أطلقتها حماس ضد إسرائيل السبت الماضي.

وامس دعا ما يعرف بوزير الصدر صالح العراقي، القريب من زعيم التيار، أنصار الأخير إلى ارتداء الكفن الأبيض "لترعبوا الأعداء".

وكان الصدر قد دعا الى مليونية غذا الجمعة في ساحة التحرير، وسط بغداد، "تصرة لفلسطين"، قبل أن يعلن استعداده لإرسال مياه الشرب إلى غزة، في غضون ذلك حذر احسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي من "تداعيات لبست في مصلحة الحكومة اذا تصاعدت العلاقة بين بغداد وموسكو".

ويقول الشمري في مقابلة مع (المدى) أن زيارة السوداني الى روسيا مهمة "لإظهار شخصية رئيس الوزراء وحكومته بانها ثابتة على مبدأ التوازن في العلاقات الخارجية".

إضافة الى أن "الحكومة تنمأهى مع سياسات دول المنطقة مثل السعودية التي وازنت في علاقتها وتقاربت مع روسيا باعتبارها دولة تتخرب بشكل كبير في الشرق الأوسط".

ويرى الشمري، أن السوداني لديه رغبة بدعوة الشركات الروسية للاستثمار في مجال الطاقة والمجالات الأخرى مع رفض دول أخرى.

لكنه بالمقابل أكد، بأن تعزيز العلاقة مع موسكو "سكون له تأثيرات اذا ترجمت الى اتفاقات بين الدولتين خصوصا في المجال العسكري".

وعن تصريحات السوداني الأخيرة خلال لقاء بوتين، قال الشمري "سكون هذه التصريحات محل استقهام واستقزاز من واشنطن التي تقترب من الصدام مع روسيا".

والتائب كانت قد تعرضت الى هجوم في ١٨ ٢٠١٨ في بلدة القائم الحدودية، قال الحشد حينها انه نفذ بـ"طائرات اسرائيلية" و تسببت بمقتل مسؤول الصواريخ في الفصيل.

وجاء تهديد الكتائب المتواجدة نسخة منه في سوريا، خلال اطلاق صواريخ من سوريا باتجاه الجولان التي تقع تحت سيطرة اسرائيل.

وفي ٢٠٢١ زعمت "أصحاب الكهف"، وهي -مجموعة عراقية تدعى المقاومة ويعتقد بانها واجهة لفصائل معروفة- أنها أطلقت خمسة صواريخ على منطقة "يسود همعلا" في شمال شرق إسرائيل بالقرب من الجولان.

ويتوقع أن تستهدف اسرائيل فصائل عراقية على الحدود مع سوريا او في داخل الاراضي العراقية. واول امس نشرت مواقع قريبة من الجماعات المسلحة صورا قالت بانها تعود لـ"أبو الاء الولائي" وحسن الكعبي زعيم كتائب سيد الشهداء وحركة النجباء -ضمن فصائل الحشد- وهم في لبنان قرب الحدود مع اسرائيل.

وبعد ساعات اعلن حزب الله في لبنان تبني هجوم على مناطق اسرائيلية، فيما هددت كتائب حزب الله في العراق باستهداف القواعد الامريكية في العراق والمنطقة في حال تدخلها في المعركة بين الفصائل الفلسطينية واسرائيل.

مثال واضح على الفشل الواضح لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط ومحاولة التلاعب بأية تسوية بين الإسرائيليين والفلسطينيين". وتتبنى واشنطن سياسة مؤيدة لـ"تل أبيب" في الحرب ضد حركة حماس، في وقت وصلت فيه حملة طائرات امريكية الى اسرائيل وأخرى تتحرك للمنطقة. وامس نشر الجيش الإسرائيلي صور وصول أول طائرة تحمل ذخيرة أميركية.

وقال الناطق العسكري الإسرائيلي إن الحملة "ستسمح بتنفيذ ضربات كبيرة، كما أنها تأتي استعدادا لسيناريوهات أخرى".

صواريخ قادرة على تدمير الأهداف على ارتفاع ٣٠ كيلومترا، وفق ما تقوله مواقع إخبارية روسية. ويأتي الحديث عن العقوبات الامريكية مع اعلان السوداني خلال لقائه بوتين عن موقف العراق الثابت إزاء القضية الفلسطينية، الذي يؤكد حقّ الشعب الفلسطيني في العيش بكرامة وعدالة". ودعا السوداني، وفق بيان من مكتب الأخير "روسيا إلى التحرك العاجل مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن لإيقاف الاعتداءات المستمرة على الأراضي الفلسطينية".

بالمقابل قال الرئيس الروسي في تصريحات متداولة تعليقاً على الاحداث في غزة "هذا

□ بغداد / تميم الحسن

تقع بغداد بين خطرين فيما لو مضت بعيدا في علاقتها مع موسكو واستمرار الخطابات المعادية لاسرائيل وواشنطن.

وعاد الحديث مع وصول محمد شياع السوداني رئيس الوزراء، الى موسكو، مجددا عن شراء اسلحة روسية.

وكانت واشنطن قد هددت قبل عدة سنوات بـ"معاقبة بغداد" فيما لو قررت الاخيرة شراء منظومة دفاعية من روسيا.

وعلى الجانب الآخر اخذت تهديدات الفصائل تنصاعد ضد اسرائيل، فيما نشرت قيادات في الحشد صور تواجدها في دولة عربية قرب حدود اسرائيل.

وتشير تسريبات وصلت (المدى) الى وجود ضغوطات من الإطار التنسيقي على السوداني لشراء منظومة "أس ٤٠٠" من روسيا.

والتقى السوداني اول امس، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد ساعات من وصول الاول الى موسكو في زيارة تستمر يومين.

لكن حتى الآن لم تعلن بغداد توقيع اي اتفاقيات سوى مذكرة تفاهم واحدة بخصوص اعادة "الأموال المهربة".

وفي ٢٠١٨ اخرج وزير الخارجية الاسبق ابراهيم الجعفري حكومته، حين قال إن العراق ينوي شراء منظومة صواريخ روسية، بعد يومين من نفي بغداد الخبر.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية انذاك قد حذرت السلطات العراقية ودولا أخرى من تبعات عقد صفقات لشراء أسلحة روسية، وذلك وفقا لقانون مواجهة أعداء أمريكا عبر العقوبات (AATSA)، وكان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد وقع في ذلك العام، قانون "مواجهة أعداء أمريكا عبر العقوبات" الموجه ضد روسيا وإيران وكوريا الشمالية.

وسلاح S-٤٠٠ تريومف" هو أحدث نظام صواريخ مضادة للطائرات بعيدة المدى في روسيا، وهو مصمم لتدمير الطائرات وكذلك صواريخ كروز وصواريخ باليستية، بما في ذلك صواريخ متوسطة المدى.

ويستخدم السلاح أيضا ضد الأهداف الأرضية، ويصل نطاق S-٤٠٠ إلى ٤٠٠ كيلومتر، وهي

مستشار السوداني: الحكومة طبّقت 59% من ورقة الاتفاق السياسي

المناهج الحكومي، وورقة الاتفاق السياسي التي هي جزء لا يتجزأ من ذلك المنهاج".

وأشار إلى، أن ٨ مشاريع قوانين تم إرسالها إلى مجلس النواب، لكن قانوني النفط والغاز، والمحكمة الاتحادية العليا وردت ملاحظات عليهما من قبل رئيس الجمهورية، وحكومة إقليم كردستان لتضطر الحكومة الاتحادية على سحبهما لإعادة النظر فيهما".

محورا رئيسيا، ومن هذا العدد أجرينا خطوات ومراحل فرعية بلغت ٨١ محورا فرعا من هذا الرقم تحقق ٤٨ منجزا بلغة الأرقام" مبينا أن "التقرير موجود وسيتب بمناسبة تشكيل الحكومة يوم ٢٧ من الشهر".

وعن القوانين المهمة التي تسعى الحكومة العراقية لإقرارها وإرسالها الى البرلمان من أجل تشريعها، قال الخزعلي، "لدينا ٢٠ مشروع قانون نص عليه

ملتقى "ميري" تحت عنوان "حكومة السوداني.. التعهدات والتقدم والأفاق".

وقال الخزعلي وتابعته (المدى)، إن ورقة الاتفاق السياسي باعتبارها المظلة الجامعة التي حوت كتل ائتلاف "أدارة الدولة" بكل مكونات الشعب العراقي، طبقا منها ما نسبته ٥٩ بالمئة، والحكومة لم يمتص من عمرها عام كامل.

وأوضح، أنه "في ورقة الاتفاق السياسي لدينا ٤٠

بغداد/ المدى

كشف مستشار رئيس مجلس الوزراء، امس رئيس لجنة تبسيط الإجراءات الحكومية عقيل الخزعلي، امس الأربعاء، عن أن الحكومة الاتحادية برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني طبّقت قرابة ٦٠ بالمئة من الاتفاق السياسي لائتلاف إدارة الدولة.

جاء ذلك خلال استضافته خلال الجلسة السابعة من

أزمة الدولار.. مختصون يشخصون أسباب ارتفاعه وتحذيرات من بلوغه (200) ألف دينار

وانهاء حالة فرق سعر صرف الدولار في السوق الموازي، والأيام المقبلة ربما تشهد انطلاق حزم إصلاحية جديدة".

استحوذ المصرف الأردني

كشفت اللجنة المالية البرلمانية، يوم أمس الاثنين، عن تحركها من أجل التحقيق من استحواد المصرف الاهلي الاردني على ٧٠٪ من نافذة بيع العملة في العراق. وقال عضو اللجنة معين الكاظمي في تصريح تابعته (المدى)، إن "اللجنة المالية البرلمانية ستتحرّك من أجل التحقيق بقضية استحواد المصرف الاهلي الأردني على ٧٠٪ من نافذة بيع العملة، وسنعمل على استضافة المسؤولين في البنك المركزي من أجل متابعة هذا الملف".

وبيّن الكاظمي، أن "الحكومة والبنك المركزي مازالا يعملان على اطلاق الحزم الإصلاحية من أجل السيطرة على ارتفاع أسعار الدولار،

المركزي.. يفقد السيطرة

من جهته رأى المتحدث الرسمي باسم سوق البورصة في السليمانية ضمن إقليم كردستان، أن ما يحدث من ارتفاع متزايد في سعر صرف الدولار مقابل الدينار يدل على عدم سيطرة البنك المركزي العراقي على عمل المصارف الأهلية في البلاد.

وقال جبار كوران، خلال مؤتمر صحفي عقده في السليمانية، وتابعته (المدى)، إن أسباب ارتفاع سعر الدولار تعود لأسباب داخلية و المتفلة بتصرّجات المسؤولين العراقيين وخصوصا تصريحات البنك المركزي العراقي الأخيرة، وكذلك تخوف وقلق المواطنين جراء الوضع الحالي، إضافة

بغداد/ المدى

حدد مختصون في الشأن الاقتصادي (5) اسباب وراء انخفاض قيمة الدينار العراقي امام الدولار الأمريكي في الاسواق الموازية السوداء"، محذرين من تجاوز سعر صرفه لـ(200) ألف دينار.

وقال المختص في الشأن الاقتصادي نبيل المرسومي في منشور له على (فيسبوك) تابعته (المدى)، وتعليقاً على إجراءات السيطرة على اسعار الصرف، إن البنك المركزي العراقي يريد منع الكاش ودعم الدفع الالكتروني، حيث تقوم المصارف الخاصة باستخدام الكاش الذي تشتريه من البنك المركزي في تمويل التجارة مع ايران وسوريا".

وبخصوص منح الدولار للمسافرين، أوضح انه "لا يصل اليهم فيزداد الطلب على الدولار النقدي"، مبينا ان "أزمة سعر الصرف حاليا ليست تقنية وتقنية فقط، وانما هي أساسا أزمة سياسية واقتصادية، وواهم من يعتقد ويروج بأن المستوى العام للأسعار لا يتأثر بارتفاع الدولار الموازي".

□ بغداد/ المدى

نقضت محكمة التمييز الاتحادية، امس الأربعاء، قرار محكمة الجنايات بشأن قاتلة الطفل "موسى"، فيما اعتبرت الحادث قتلًا عمدا لتوافر القصد الاحتمالي.وفي (١٧ آب ٢٠٢٣)، أصدرت محكمة جنايات الكرخ، حكما بالسجن لمدة ١٥ سنة على "المجرمة" عذراء الجنابي لقيامها بتعنيف الطفل (موسى ولاء) والتسبب بموته.

ونكر إعلام القضاء في بيان تلغته (المدى)، أن "الحكمة أصدرت حكما عن جريمة تعنيفها ابن زوجها البالغ من العمر سبع سنوات عن طريق الضرب بالأيدي و ادوات المطبخ ورطم رأسه بالجدار مما أدى إلى إصابته بتندبات، والذي أفضى الى موته بمتلازمة الطفل المعنف".

وأضاف أن "الحكم صدر وفقا لأحكام المادة ٤١٠/أولا من قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل واستنادا لأحكام المادة ١٨٢/أ الأصولية".وفي (٢٨ آب ٢٠٢٣)، أصدر مجلس القضاء الأعلى، توضيحا بشأن جريمة قتل الطفل "موسى" على يد زوجة والده.

ونكر إعلام القضاء في بيان تلغته (المدى)، أن "ما يتداوله البعض في وسائل التواصل الاجتماعي بخصوص جريمة قتل الطفل (موسى ولاء عبد الحسين) غير دقيق بسبب عدم معرفة أحكام القانون ذلك".

وأوضح أن "المحكمة المختصة ذكرت ان ما ثبت لديها من خلال التحقيق الابتدائي والمحكمة والاستماع إلى أقوال المدعين بالحق الشخصي والشاهد ومن خلال ما ورد بأقوال المتهمة (عذراء الجنابي) والاطلاع على التقرير الطبي التشريحي الذي بين أن سبب وفاة الطفل هو متلازمة الطفل المذب والمقصود بها (بالإنبيات العمدية التي يتعرض لها الطفل سواء كانت طفيفة أو خطيرة أو قاتلة من قبل المعنيتين بترية الطفل مثل احد الأبوين أو أحد أفراد العائلة)، إضافة إلى أن المتهمة اعترفت بقيامها بضرب الطفل في فترات متفاوتة من باب التأديب وان هذا الضرب أفضى إلى وفاة المجني عليه".

وأوضح أن "الحكمة وجدت أن جريمة المتهمة تطبيق وأحكام المادة ٤١٠ من قانون العقوبات والتي تعالج حالات (الضرب المفضي إلى الموت) وبموجب هذه المادة فإن الحد الأقصى للعقوبة هو السجن (١٥) سنة ولا يمكن فرض عقوبة أكثر من العقوبة المحددة بنص القانون علما".

وأشار إلى أن "قرار المحكمة هذا ليس نهائيا، وإنما سوف يخضع لتدقيق محكمة التمييز".



سجلت 3 حالات اعتداء إحداها "كوأمة عشائرية"

نقابة المعلمين في ذي قار تحذر من مغبة الاعتداء على الكوادر التعليمية

ذي قار / حسين العامل

كشفت نقابة المعلمين في ذي قار، عن تسجيل ٣ حالات اعتداء على المؤسسات والملاكات التعليمية، احداها "كوأمة عشائرية"، كادت ان تعلق الدوام في احدى المدارس وذلك بالتزامن مع الاسبوع الاول لانطلاق العام الدراسي الحالي، محذرة من تداعيات تلك الاعتداءات على العملية التعليمية.

وقال نائب رئيس نقابة المعلمين في ذي قار حسن علي السعيدى لـ(المدى) إن "بداية العام الدراسي شهدت حالات اعتداء بالآلات الجارحة على الملاكات التعليمية في ثانوية الجهورية في قضاء الغراف، ومتوسطة مصطفى العذاري في مركز مدينة الناصرية"، مبينا ان عددا من الملاكات التعليمية وأحد موظفي الخدمة في المدارس المذكورة تعرضوا الى جروح مختلفة بالآلات الحادة نتيجة ما تعرضوا له من اعتداء داخل الحرم المدرسي وخارجه".

وتحدث السعيدى، عن حالة اعتداء اخرى كادت ان تعلق الدوام في احدى المدارس في سيد بخيل، وذلك بعد ان تلقى مدير المدرسة كوأمة عشائرية من احد افراد عشائر المنطقة، مبينا ان "القضية جرت تسويتها وديا بعد تدخل عدد من المشرفين التربويين في الامر".

ويرى نائب رئيس نقابة المعلمين ان "وتيرة الاعتداءات على المعلمين والملاكات التدريسية والمؤسسات التعليمية ترتفع مع بداية ونهاية كل عام دراسي، عازيا ذلك الى ان "بداية العام الدراسي تشهد استقبال طلبة جدد وحركة تنقلات بين الطلبة وتوزيع نتائج الدور الثاني، فيما تشهد نهاية العام مشاكل ناجمة عن كشف الغش الامتحاني والرسوب في الدور الاول هذا ناهيك عن المشاكل التي تحصل خلال العام الدراسي".

ويجد السعيدى، ان "عددا غير قليل من اولياء الامور لا يراجع ادارة المدرسة الا عند رسوب ابنه او في حالة استدعاء

ادارة المدرسة له لأمر يتعلق بسلوك او تدني المستوى الدراسي لابنه، فتتصل بعض المشاكل".

ويلفت السعيدى، الى ان "كثرة الاعتداء على المعلمين والملاكات التدريسية والمؤسسات التعليمية ناجمة عن حالة الانفلات التي تهيمن على مجمل الأوضاع، وعدم احترام المؤسسات الحكومية وليست المدارس فقط"، لافتا الى، ان "حالات الاعتداء ترتفع في المناطق النائية والعشوائيات".

واشار السعيدى، الى ان "الملاكات التعليمية لا تلجأ الى القضاء الا في حالات الاعتداء الجسدي، واستخدام

الالات الجارحة، وانها غالبا ما تغض النظر او تتجاهل الاعتداء اللفظي". مشيرا الى، ان "العام الدراسي المنصرم سجل اقل معدل في حالات الاعتداء وكان بواقع ٧ حالات تقريبا، فيما سجل العام الذي سبقه اكثر من ٦٠ حالة اعتداء".

وحذر نائب رئيس نقابة المعلمين، من مخاطر استهداف الملاكات التعليمية على العملية التربوية والعلمية، مشيرا الى، ان "المعلم بات في بعض الاحيان يحسب حساب ردة الفعل عند تقييم الطالب ومنحه درجة الرسوب التي يستحقها، فمُنح درجة الرسوب قد

تواجه برودة فعل عنيفة تجاه المعلم او المدرس سواء من الطالب او بعض افراد اسرته". ودعا نائب رئيس نقابة المعلمين، قيادة الشرطة الى تكثيف اجراءاتها الامنية حول المدارس، وتسيير دوريات الية قريبا، وتخصيص خط ساخن خاص يرتبط بجهات امنية سريعة الاستجابة لغرض الاتصال عند تعرض ادارات المدارس او الملاكات التعليمية لأي تهديد. واشاد السعيدى، بدور القضاء والاجراءات القانونية التي يتخذها عند النظر في قضايا الاعتداء على المؤسسات والملاكات التعليمية

ومحاسبة المتورطين فيها. واستدرك "غير ان تدخل العشائر غالبا ما يدخل كطرف بالقضية، ويعمل على حلقتها وفق الاعراف والسنن العشائرية، وهو ما يصب في الغالب في صالح المتهم بالاعتداء". وشدد السعيدى على "ضرورة استحداث وسن تشريعات رادعة للحد من الاعتداء على المؤسسات التعليمية والعاملين فيها"، لافتا الى ان "قانون حماية المعلمين نص على عقوبات بحق المعتدين، لكن المشكلة ما زالت قائمة وتتفاقم مع كل عام دراسي جديد".

ويهدف قانون حماية المعلمين

والمدرسين والمشرفين والمرشدين التربويين رقم (٨) لسنة ٢٠١٨ الى حماية المعلمين والمدرسين من الاعتداءات والمطالبات العشائرية والابتزاز جراء قيامهم بأعمال الوظيفة الرسمية أو بسببها. وتنص المادة الرابعة منه على ان "يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن مليوني دينار ولا تزيد على عشرة ملايين دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يعتدي على معلم أو مدرس أو مشرف أو مرشد تربوي أثناء تأديته لواجبات وظيفته أو بسببها، وان يعاقب بالحبس

مدة لا تقل عن اربع سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسة ملايين دينار ولا تزيد على عشرة ملايين دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يدعي بمطالبة عشائرية مخالفة للقانون ضد الشرائح المذكورة". ومن جانبها اصدرت نقابة المعلمين مؤخرا، بيانا حول الاعتداء على المدارس المذكورة وجاء فيه ان "ما حدث ونحن في الاسبوع الاول من العام الدراسي الجديد من اعتداء بالآلات الجارحة من قبل بعض اولياء الامور على الكوادر التربوية، وداخل الحرم المدرسي في ثانوية الجهورية في قضاء الغراف ومتوسطة مصطفى العذاري في الناصرية، يعتبر منحنى خطيرا بعدم احترام مؤسسات الدولة التربوية".

ولوحث النقابة، بالجوء الى القضاء العادل، وعدم الرضوخ للضغوطات العشائرية، وفيما دعت قيادة الشرطة الى تسيير دوريات دائمة قرب المدارس، اهابت بأولياء امور التلاميذ والطلبة باحترام الكوادر التربوية، وحماية المدارس القريبة من سكناهم. وفي تطور لاحق، اعلنت قيادة شرطة ذي قار القبض على اثنين من المتورطين بالاعتداء على احدى المدارس، واوضحت في بيان تابعته (المدى)، ان "قسم شرطة القضاء تمكن من القبض على متهمين اثنين بعد اعتدائهما على الكادر التعليمي لاحدى المدارس". واضاف، البيان "اتخذت بحقهما الاجراءات القانونية وتوقيفهما اصوليا وتكون المادة ٢٣٠ ، ٢٢٩ من قانون العقوبات".

بالتزامن مع عيد المعلم كشفت نقابة المعلمين في ذي قار بتاريخ (الاول من اذار ٢٠٢٢) عن تسجيل ٦٠ حالة اعتداء على المعلمين والمؤسسات التعليمية خلال الفصل الاول من العام الدراسي المذكور، وفيما اشارت الى تسجيل رقم قياسي في هذا المجال مقارنة بالاعوام السابقة، اشارت الى تفاقم التحديات التي تواجه العملية التربوية نتيجة نقص الابنية المدرسية.

العام المقبل . . توقعات نيابية عن موعد زيادة رواتب المتقاعدين

وكان رئيس هيئة التقاعد الوطنية ماهر البياتي أعلن في ١٥ من أيار الماضي، عن إكمال دراسة زيادة رواتب المتقاعدين وسط توقعات بان تكون ١٠٠ ألف دينار للدرجات الدنيا، لكن لم يتحقق ذلك فعليا، ونفت وزارة المالية، في ٣ نيسان الماضي أنباء امتناع الوزارة طيف سامي عن موافقتها بشأن مقترحات زيادة رواتب المتقاعدين.

" يشهد مطلع العام المقبل زيادة رواتب المتقاعدين".

وأوضح نوري أن الزيادة ستمنح لأصحاب الدرجات الدنيا لتتلاءم مع غلاء المعيشة وفقا لتقارير وزارة التخطيط"، لافتا إلى أن "الزيادة مع تعديل سلم الرواتب لغاية الدرجة السادسة قد تكلف الدولة أكثر من ٤,٥ تريليونات دينار".

نقدية لتغطيها"، منوها بأن "العمل قائم من أجل تضمينها في الموازنة لتتلاءم الرواتب مع الغلاء المعيشي".

وأشار إلى، أن "اللجنة المالية بانتظار أن تكون هناك سيولة نقدية فعلية، خصوصا بعد الأزمة الاقتصادية التي تشهدها جراء زيادة سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي في السوق الموازية"، متوقعا أن

□ بغداد/ المدى

توقع عضو اللجنة المالية النيابية، محمد نوري، امس الأربعاء، أن يشهد مطلع العام المقبل زيادة في رواتب المتقاعدين. وقال نوري في تصريح صحفي، إن "الزيادة التي أعلن عنها في رواتب المتقاعدين للدرجات الدنيا توقفت لعدم توفر سيولة

تزداد عدداً وخطورة . . هل ستمدد المرور موعد تسجيل الدراجات النارية مجدداً

□ المدى/ خاص

أصدرت مديرية المرور العامة، تنويهاً لحركة الدراجات ذات العجلتين والثلاث عجلات، بينما دعت مالكي الدراجات النارية إلى الإسراع بتسجيل دراجاتهم النارية قبل كانون الثاني ٢٠٢٣".

وتتخوّع الدراجات النارية حسب نوع محركها حيث يصل المحرك الى ٤٠٠CC، وبحسب قانون المرور العامة ١٠١ لسنة ٢٠٢١، فإن هذه الدراجات يتم تسجيلها عن طريق الإدارات المحلية في مدن المحافظة، ليتم استدعاء صاحبها والتحقق معه في حال حصول أي خرق أمّني، ليحتمل التبعات خارج الوحدة الإدارية التي تم تسجيل دراجاتهم بها، الا انها تدخل البلد عبر الكمارك على انها لعب أطفال.

وسيلة نقل أم قتل؟

ويفضل العراقيون اقتناء الدراجات النارية على المركبات لصغر حجمها مما يجعلها تنفذ من زحامات الشوارع، فالمواطن علي طالب (٤٢ عاما) يوضح بانها مخلصه الوحيد من هذه الزحامات التي تعطله عن الوصول الى عمله، مشيرا الى، "انني لدي مركبة حديثة لكنني اتجنب قيادتها عند ذهابي الى عملي لكوني سأعلق في زحامات شوارع العاصمة، الا ان الدراجة النارية تستطيع التخلص من هذه المشكلة بسبب صغر هيكلها".

يبين طالب، ان "التشديد المستمر على الدراجات النارية اذاقنا الامرين، اذ ان استخدامها من قبل العناصر الإجرامية والإرهابية في تنفيذ عملياتهم والنفاذ بسهولة من مكان الحادث زاد من حدة القيد

المفروضة على كل من يقتنيها، لذلك يجب ان توفر الحكومة إجراءات صحيحة وسريعة لنهاية هذه الأزمة".

الدراجات VS المركبات

مراقبون حذروا من الزيادة في اعداد الدراجات المستوردة الى البلد بصورة غير نظامية، حيث تتسبب اغلب هذه الدراجات بالحوادث المروية المميتة، فضلا عن عدم ارتداء أصحاب الدراجات النارية المعدات الخاصة بالسلامة مثل الخوذة والملابس، بينما أكدوا ان اغلب الدراجات النارية يتم تجميعها لتكون وسائل نقل او تحميل مثل (التكتك والسوتوة). مدير دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية اللواء خالد المحنا، قال في حديث لـ(المدى)، إنه عند حصول حادث مروري من



المسجلة". وبهذا الخصوص أكد اللواء خالد المحنا، أن "ترقيم الدراجات النارية سيسهم في الحد من الجرائم الجنائية المشخصة لدى وزارة الداخلية لكون بعض هذه الجرائم تنفذ من خلال قيادة الدراجات النارية، على اعتبارها غير مسجلة لدى دوائر المرور العامة ولا تحمل لوحات مرورية".

لا تمديد

وقد قررت مديرية المرور العامة في وقت سابق تمديد فترة تسجيل الدراجات بجميع أنواعها ذات العجلتين وذات الثلاث عجلات (التك، التكت، السوتوة). الا ان المحنا أكد، ان "الوزارة لن تمنح أصحاب الدراجات موعداً إضافيا في ترقيم دراجاتهم النارية لدى دوائر التسجيل كما فعلت في السابق".

ولغت الى انه "بعد انتهاء الموعد المحدد لتسجيل الدراجات النارية، سيتم ضبط الدراجات المخالفة التي لا تحمل أرقاماً مرورية وإرسالها إلى هيئة الكمارك ولن تعود إلى أصحابها مجدداً".

يشار الى ان مجلس الوزراء العراقي الذي يرأسه محمد شياع السوداني، قد أقر سابقا العديد من التوصيات لبحث معالجة ظاهرة انتشار الدراجات بكافة أنواعها، حيث قرر المجلس منع استيراد الدراجات النارية (الدراجة العادية والتكتك والسوتوة) منعا نهائيا، في حال عدم توفر شروط السلامة والأمان والمواصفات القياسية، وذلك من أجل تنظيم حركة السير والمرور في العاصمة والمدن الكبرى، وتقليل الزخم والحوادث المرورية الناتجة عن الاستخدام العشوائي للدراجات النارية والعربات المشابهة لها.

يدعمها "أصحاب القرار"

لا خدمات إلا مع الانتخابات . .

"مساومات سوداء" لخداع العراقيين



□ بغداد/ المدى

أكد قائممقام قضاء يعقوبة عبد الله الحيالي، امس الأربعاء، ان المساومات السوداء قبيل الانتخابات يدعمها "أصحاب القرار" والقائمة على خداع

المواطنين.

وقال الحيالي في حديث تابعته (المدى)، ان "الشفافية في الانتخابات هي من تساعد على بناء تجربة ديمقراطية صحيحة بعيدا عن تهريب الناس واستغلال اوضاعهم الإنسانية من اجل كسب الاصوات"، مبينا ان "من يقوم بهذه الافعال هم فاسدون ويحاولون الاستحواذ على السلطة باية طريقة".

واضاف، ان "اعتماد مبدأ الخدمات مقابل الاصوات هي "مساومة سوداء" وتعكس ظاهرة برزت في السنوات الاخيرة يدعمها للأسف البعض من اصحاب القرار"، موضحا ان "الخدمات ممولة من الحكومة اي ليس من اموال اجزاب او تحالفات بل هي مشاريع اقربت منذ سنوات".

واعتبر ان "عرقلة البعض الخدمات وتأجيل بعض المشاريع من اجل ايهام الشارع، هو خداع ونفاق سياسي في ذات الوقت الذي تنتظر فيه الاف الاسر امل الخلاص من بؤس الخدمات لتخضع بأن حقوقها في الخدمات تخضع لأمرجة سياسية متنافسة فيما بينها". وفي هذا الشأن، انتقد عضو مجلس النواب، محمد الخفاجي، استغلال بعض المحافظين لملفات التعيين والمشاريع وتوزيع الأراضي في الترويج الانتخابي

عائلية وشبابية.. و"لكבלات" أيضاً

سهرة هادئة في قلب بغداد.. صور ليلية من حديقة "إنقاذ الثقافة العراقية"

بغداد - 964

تحوّلت حديقة "إنقاذ العراق" أو "حديقة إنقاذ الثقافة العراقية" المجاورة لمتنزه الزوراء في بغداد، إلى واحدة من أكثر الحدائق استقطاباً للبغداديين من العوائل والشباب والعشاق أيضاً الذين يقضون سهرات هادئة في الحديقة التي تحمل اسم النصب الشهير.

التفاصيل:

الحديقة تتميز بإنارة هادئة ومساحات خضراء مع حملات تنظيف على مدار الساعة لتكون مناسبة

البغداديون باتوا يفضلون قضاء سهراتهم في الحديقة المفتوحة على مدار الساعة، لهدوئها وتوفر أماكن ومساحات الجلوس فيها سواء على المسطبات أو على الأرض مباشرة.

الحديقة تستقبل الزوار من العائلات والشباب و"الكبلات" أيضاً، حيث تحظى بحماية عناصر الأمن القريبين منها.

الكثير من زوّار الحديقة يأتون لالتقاط الصور مع نصب "إنقاذ الثقافة العراقية" الذي يجسد إنساناً بخمسة أبعاد يحاول إقامة عمود مكتوب عليه باللغة المسمارية "من هنا بدأت الكتابة" وهو لشيخ النحاتين العراقيين محمد غني حكمت.

عدد من زوّار الحديقة، لشبكة 964:

الطقس هذه الأيام لطيف فتكون الأجواء هنا جميلة، كنا نزور الحديقة ليلاً في الصيف أما الآن فتأتي في أي وقت ونبقى أحياناً حتى الصباح.

نفتقد للمساحات الخضراء في مناطقنا لذلك نقصد هذه الحديقة، نتسامر وندخن الأريكة، هنا يعمل أحد الأشخاص في الأراكيل وأسعاره مناسبة كما يوجد

تأجير للدراجات الهوائية في الحديقة.

المكان مناسب للعوائل وللشباب فلا أحد يزعج الآخر، وكذلك المكان مناسب للحبيين أو المخطوبين أو المتزوجين حيث يتمكنون من الجلوس والتحدث

بهدوء دون إزعاج من الآخرين.

وجود عناصر الأمن قرب الحديقة يجعلها آمنة على مدار الساعة.

عروض الدبكة تقدم في كل العراق

فرقة "فولكلور التركمان" تحصل على أول رخصة فنية لأداء الرقصات في تلعفر



تلعفر (نينوى) 964

جنكيز غوّ - عضو إدارة الفرقة لشبكة 964: الفرقة تتكون من ستة أفراد يؤدون ديكات شعبية فولكلورية تركمانية في المناسبات العامة والخاصة داخل تلعفر. وفي مدن أخرى.

الفرقة نالت استحسان وإعجاب الجمهور، باعتبارها الوحيدة في الساحة إلى جانب التزامها باداء الدبكات مع الزي الفولكلوري لتركمان المدينة.

حصول الفرقة على الإجازة الرسمية من نقابة الفنانين سيكون حافزاً لتطوير قابلياتها.

حصلت "فرقة فولكلور تركمان تلعفر" على إجازة عمل من نقابة الفنانين العراقيين، لتكون أول فرقة فولكلورية في المدينة تحصل على ترخيص للعمل الفني.

التفاصيل:

تنشط الفرقة في محافظة نينوى، إلى جانب مشاركتها في كركوك وديالى وبغداد ومدن أخرى، بهدف إحياء الفولكلور والتراث التركماني.

تصمد أسبوعين

ورود هولندية فاخرة من متجر "لافتدر روز" في الكوت.. والمهمة الأصعب هي الخزن



الكوت (واسط) 964

يقدم محل "لافتدر روز" في الكوت وروداً هولندية فاخرة كوسيلة لجذب مزيد من الزبائن، وبالفعل حقق نجاحاً خلال أشهر من افتتاحه في شارع الهورة وسط المدينة.

التفاصيل:

يبيع المحل وروداً طبيعياً واصطناعية، مع تنسيق الهدايا، إضافة لخدمة تجهيز مناسبات الخطوبة والزفاف وحفلات التخرج وأعياد الميلاد.

على نافع - صاحب المحل، لشبكة 964

يتطلب عملنا صبراً بالتعامل مع الزبائن وجنبهم، وتعريف أصحاب القاعات بملئنا.

ينتعش العمل في أعياد رأس السنة، وأعياد الميلاد وعيد الحب وحفلات الخطوبة والزواج، فضلاً عن نهاية العام الدراسي والتجهيز لحفلات التخرج.

نجهز باقات الورد بمختلف أنواعها وأحجامها، ويبدأ السعر من 5000 دينار، وبإمكان الزبون إضافة ما يشاء إلى الباقة حسب رغبته وقدرته المادية.

جميع الورود مستوردة، هناك عشرات الشركات العالمية، لكننا ملتزمون بتقديم الورود الهولندية

التي تعد الأوفر في العالم.

الحفاظ على الورد الطبيعي عملية معقدة، وتحتاج إلى اهتمام عال، فكل نوع له درجة حرارة مناسبة.

بشكل عام نستطيع حفظ الورد لمدة أسبوعين قبل أن يذبل.

أحد النواب تدخل

باعة "البالة" وسط كركوك يطلبون مهلة بعد قرار إزالة "مفاجئ" إثر حريق



سوق القلعة (كركوك) 964

اعترض أصحاب محال الملابس المستعملة "البالة" في سوق القلعة وسط مدينة كركوك، على قرار أصدرته اللجنة الأمنية يقضي بإزالتها بعد حريق طال أحد المخازن وخلف خسائر مادية كبيرة، مطالبين بمهلة وتخصيص مكان بديل.

سعيد أمجد صاحب محال لبيع ملابس "البالة" لشبكة 964: نحن مع تخصيص مكان خاص لسوق البالة، لكن قرار الشرطة والقائمقامية الذي يقضي بترك محالنا فوراً جاء مفاجئاً ودون إنذار مسبق.

هذه المحال هي مصدر رزق عوائلنا

الوحيد، لذا نطالبهم بالتريث ومنحنا مهلة لترتيب وضعنا بإيجاد مكان بديل، ونطالب بفتح تحقيق عاجل والكشف عن أسباب الحريق الذي أتى على أحد محال بيع ملابس البالة.

النائب في البرلمان العراقي عن محافظة كركوك صباح الشيخ حبيب لشبكة 964: تكلمنا مع إدارة كركوك، للاستجابة إلى مطلب المهلة، ومن ثم البدء بإجراءات تحويل محال البالة إلى مكان آخر.

جميع المتواجدين في هذا السوق، هم من أصحاب العوائل ومن الطبقة الكادحة الفقيرة، لذا سنسعى جاهدين لمنحهم المهلة وإيجاد حل ومكان مناسب.

مزارعو الطارمية يسارعون لقص التمور قبل اشتداد المطر.. والتجار بانتظار الشتاء



الطارمية (بغداد) 964

الطارمية امتنعت عن الشراء بانتظار موسم الشتاء في الشهرين المقبلين.

المزارعون يضطرون لقص التمور وخزنها على شكل أكياس لمنع تلفها بسبب الأمطار.

قائمة بأسعار التمور (لكل كيلوغرام):

البرحي 2000 دينار عراقي أم الدهن 1500 دينار عراقي أسطا عمران 1100 دينار

عراقي

البريم 1250 دينار عراقي الخضرواي 600 دينار عراقي الزهدي والخستايي من 750

إلى 800 ألف دينار للطن الواحد (1000 كيلو غرام)

بدأ موسم قص التمور في مزارع الطارمية شمالي بغداد قبل أيام قليلة، في وقت بقيت أسعار التمور المنتجة عند مستوى الموسم الماضي فمعظم المكاتب الزراعية امتنعت عن شراء المحصول، بانتظار الشتاء.

بدأ أصحاب المزارع والبساتين في الطارمية بقص التمور بأنواعها المختلفة، في حين كانت منطقة السلمان الأكثر بالبساتين وأكثرها إنتاجاً.

التجار والمكاتب الزراعية في

فجرها "داعش" عام 2014

تلعفر: 4 فنانين ينجزون جدارية ضخمة عن الآشوريين.. "أعيدوا القلعة التاريخية"



تلعفر (نينوى) 964

أنجز عدد من فناني تلعفر بمحاظفة نينوى، جدارية بعنوان "أعيدوا بناء قلعتنا" تحمل رسماً للقلعة الآشورية التي دمرها تنظيم "داعش".

التفاصيل: منذ 7 سنوات باتت القلعة ركاماً وكنا ننتظر تحرير المدينة لتسارع الجهات المختصة بإعادتها كما كانت إلا أننا حتى الساعة لم نشاهد أي تحرك بهذا الاتجاه!

الجدارية تقع عند المدخل الشرقي لتلعفر واستغرق العمل فيها أسبوعاً كاملاً حيث شارك في رسمها أربعة فنانين، يحيى عجم، عباس أحمد، مراد حسن، إبراهيم محمد.

يحيى عجم - فنان لشبكة 964: حاولنا إرسال رسالة واضحة باستخدام الأولى قبل تفجيرها والثانية بعده.



الذكاء الاصطناعي .. الصين والعرب: معرفة الآخر بمنظار الذات

أصله وادي عبقر!



رشيد الخيون

كان لـ"الذكاء الاصطناعي" القدح المعلق في منتدى الإعلام العربي دبيي(26-27 سبتمبر 2023)، به تكون المدن ذكية، كل شيء يتحرك باللمس، المطارات لا تعرف الطوابير، والطائرات والسيارات تسير وتقف ذاتياً، أدخل في الفنون: التمثيل والرّسم والنحت. مما أثار أسئلة في المنتدى، عبرت عن قلق الإنسان، حتى البعض نسي أنّ الروبوتات صناعة الذكاء الطبيعيّ، فإذا شاع "الاصطناعي" يُقالبه "الطبيعيّ".

حاول الإنسان قديماً محاكاة الطبيعة، فجرت محاولات للطيران تقليداً للطيور(محاولتا الجوهريّ صاحب الضّحاح وعباس التّكازني)، وفكر أصحاب العقول برؤية الأشياء عبر الأجسام الصّلبة، بأنّ الله يخلق شعباً يخترق الحيطان، ومن قال: "لَوْ أَشَاءَ لَصَعُغْتُ رَحَى تَطْحَنُ بِالرَّيْحِ" (البلاذري، أنساب الأشراف)، تسببت لصانع الرّحى في صدر الإسلام، وهما هي الرّيح تولّد الطاقة، وإن نسبت فلا أنسى تمثيل المعتزلة(القرن العاشر الميلادي) "القّحاحة" في سقوط الأجسام(النيسابوريّ، مسائل الخلاف بين البصريين والبغداديين)، فسميتها "قحاحة المعتزلة". إنها خيالات ذكية تحولت إلى وقائع. هل يتمكن العقل الاصطناعي التّخيل والإبداع دون الإنسان، صاحب الفكر والرّؤية؟

وهل يمكن أنّ يوصف الرّبوت بالعبريّ؟ وقد أحال القدماء كلّ خارقة إلى الجن، فحدّثوا لهذا الذكاء مكاناً، وهو وادي عبقرٍ، نسبوا فن عمران المدن، وجزّيل فنّ الشعر إلى سكانه الجن. فقال النابغة الذبياني(قبل الإسلام): "إِلّا سُلَيْمَانُ إذ قال الإله له/ قُمْ في الرّية فأحذها عن الفند/ وخَيَسَ الجنّ إني قد أنذتْ لهم/ يبنون تَدْمَرُ بالصّفايح والعبد" (المرزوقيّ، شرح ديوان الحماسة).

قديماً عبر عن الانبهار بالعرمان والفنون بخوارق الجن، مع أنّ المعتزلة، وهم الأقرب للاعتراف بالعقل، وما يفرضه من ذكاء طبيعيّ، جاء في تفكيرهم المنطقيّ: "من بركة المعتزلة أنّ صبيانهم لا يخافون الجن" (الفتوحيّ، نشوار المحاضرة)، وذلك عندما حاول اللصوص استغلال ما أشيع عن "الجنّ" لتغطية لصوبيتهم، فكشفهم المنطق المعتزلي العلميّ. تعبيرا عن الانبهار بحدة الذكاء اخترع عبقرٍ عربيّاً، وليس لي إطلاع عما إذا كانت بقية الأمم جعلت لحذاقة العقل مصدراً خرافياً، أو جماعة خارقة كالجن. قيل: عبقرٍ جبل (معجم البلدان)، وقرية (لسان العرب)، ومنطقة "قياهاها في غاية الحسن"، واسم لامرأة(القاموس المحيط)، واسم أرض(ما أتفق لفظه وأفترق مسماه). لكنّ القدماء جميعاً، مع اختلافهم، اتفقا على أنّ عبقرٍ منزل للجن، ومصدر للحذاقة والعبقريّة!

هذا، واختلف في البلاد التي تضم المكان الأسطوري، بالتأكيد إنّ مكاناً يوصف بمصدر للعبقريّة تحاول كل البلدان الإدعاء به. لكن، ما هو معروف أنّ جنس الجن لا يلاذ له. هذا، وما زال العامة يصفون الحاذق بالجنّي أو الشيطان، لا بالعبرقيّ! حاول ياقوت الحموي(ت: 626هـ) التّقريب بين الأسطورة والواقع عن عبقرٍ، فقال: "ولعلّ هذا بلد كان قديماً وخرب. كان يُنسب إليه الوشي (البسط الملونة)، ولما لم يعرفوه نسبوه إلى الجنّ" (معجم البلدان). ظل عبقرٍ وهماً جغرافياً، يقطنه شياطين الشعراء المطبوعين، ويُنسب إليه كل حاذق في مجاله. ومثلما يفسر عبقرٍ لغة "السّحاب تاللاً"، يترجم العبرقيّ: تاللاً ذكاءً. تقدم العقل، ولا يحتاج إلى "جغرافيا الوهم"، كي تبرز بدائعه بما وراء العقل نفسه، فعبر عنه بالذكاء الاصطناعيّ، انسجماً مع قفزات التكنولوجيا، بعد أنّ أخذت قصة "عبقرٍ" دهرماً من تاريخنا وحيزاً من تفكيرنا، يوم كان الفرد مؤسسة، أما اليوم فالعبرقيّة غدت مراكز ومؤسسات، تزحف عليها "الروبوتات"، التي احتلت مكانة "الجنّ"، والمدينة الذّكيّة دور وادي عبقرٍ، فمن تركته لقب "العبرقيّ"، ولولا شعاعه الباقي ما صار الرّبوت عبقريّاً، لكن ليس المقصود: ليت السماء الأرض ليت مدارها/العبرقيّ به مكان شهاب/يوما له ويّقال ذاك شعاعه/ لا محض أخبار ومحض كتاب (الجواهري، الرّصافي 1959)، فالعبرقيّة للإنسان لا صنيعته "الرّبوت".

ضرورة وضع حد للديمقراطية المباشرة

يفكر إيمانويل ماكرون في تغيير الدستور من أجل توسيع إمكانيات إجراء الاستفتاءات. ولا يوجد سبب للسعي إلى استبدال الديمقراطية التمثيلية بشكل يفترض أنه متفوق من الديمقراطية مثل الديمقراطية المباشرة. وماعليك إلا أن ترى كيف صوتت سويسرا أو كاليفورنيا الناظقة بالفرنسية بشكل عام لكي تفهم أن الديمقراطية المباشرة في فرنسا من شأنها أن تؤدي إلى تراجع كبير في الحرية.

بانتظام، وسواء على جانب اليسار المتطرف أو اليمين المتطرف الذين يتخيلون أنفسهم دائماً يمثلون البلد الحقيقي، ومؤخراً بطريقة غريبة بين بعض الليبراليين، نرى هذا الذي يطالب بإنشاء علاقات مباشرة أو ديمقراطية شبه المباشرة في النظام السياسي الفرنسي. أنه نوع من التماس المقتضية الانتخابية التي ينبغي أن تجعل من الممكن تحقيق رغبة لينكولن في حكومة الشعب من قبل الشعب من أجل الشعب. وهناك ما لهذا الخيار الذي سيعيد للمواطن قوة القرار وسيادته. والحجة معروفة. إنه في الأساس انتقاد مباشر للنظام التمثيلي حيث يفوض الشعب سيادته إلى البرلمان والحكومة والسلطة القضائية. ومن خلال وصف التجربة التاريخية، يُظهر المتعصبون

لنا أن الممثلين المنتخبين يميلون إلى تحرير أنفسهم من المصلحة العامة لخدمة مصالحهم فقط. وبالتالي فإن الأوليغارشية ستحتفظ بمعظم السلطة، بالتوافق مع مجموعات المصالح والضغط المختلفة. وكل ذلك على حساب السلطة التشريعية وحتى السلطة القضائية. لأنه في الواقع، تصبح السلطة التنفيذية هي المؤلف الرئيسي الوحيد للقوانين ولا يعود هناك فصل بين السلطات. وفي النهاية، يصبح المواطن محصوراً في رتبة متفرج على الحياة السياسية، وتصادر الأحزاب دوره.

أما الفريق الآخر فيدعو إلى ظهور مجتمع جديد يمر عبر إصلاح المؤسسات على أساس التبعية من القاعدة إلى القمة. مجتمع يدعو المواطنين إلى الالتزام حيث يمكنهم العمل. ويمنحهم حقوقاً إضافية من أجل زيادة مشاركتهم السياسية، ويضعهم على نفس مستوى صنع القرار مثل الممثلين المنتخبين، كما هو موجود في سويسرا، ودرجة أقل، في الدول التي أدخلت أدوات الديمقراطية المباشرة في نظامها السياسي (الاستفتاء، الاستفتاء العام، المبادرة الشعبية، الانتهاسات، إقالة النواب، إلخ).

بشكل عام، يجب المدافعون عن الديمقراطية المباشرة التركيز على

وبقيت صورة العربي والصيني في نظر بعضهما بعضاً غامضة وسطحية، واستمرت الحال من دون تغير كبير حتي في العصر الحديث، عندما دخل الآخر الغربي إلى عوالم الصينيين والعرب بقوة، بصفته العدو الغازي أحياناً، والقوة المعلم أحياناً أخرى؛ وذلك بسبب المعاناة المتشابهة للشعبين الصيني والعربي من قبل الغرب الاستعماري الإمبريالي، الذي حل أيضاً كمرأة تعكس مدى الجمود والتخلف للشرق في العصور الماضية. هكذا، كانت كلمة "الآخر"، تعني حصرياً "الآخر الغربي" سواء في الصين أم في العالم العربي. بينما غاب "الآخر" العربي أو الصيني، عن اهتمامات بعضهما بعضاً لفترات طويلة في العصر الحديث.

ولكن الحال تغيرت في العقود الأخيرة. فقد ازداد الاهتمام المتبادل بين الصين والعالم العربي بشكل مطرد، بخاصة في العقدين الأخيرين. ومن ناحية، يولي العرب اهتماماً متزايداً للصين نتيجة للصعود الصيني وارتفاع مكانتها السياسية والاقتصادية في العالم، وزيادة تفاعلها مع الدول الأخرى، وتعدد علاقاتها مع الغرب وبخاصة الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة. ومن ناحية أخرى، زادت اهتمامات الصينيين بالشؤون العربية بعد أن شكّل العرب بؤرة أنظار الجميع في سلسلة من الأحداث الكبيرة التي هزت كل أنحاء العالم، منها الحرب العراقية، وحادثة الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وأحداث "الربيع العربي" وغيره. وساهمت التطورات السريعة في العلاقات الصينية – العربية

في المجالات كافة في السنوات الأخيرة، وبخاصة بعد إنشاء منتدى التعاون الصيني – العربي عام 2004، في زيادة حرص الجانبين على المعرفة المتبادلة بشكل أعمق وأشمل. أما مبادرة الحزام والطريق الصينية، التي تتلقى مع المشروعات التنموية الكبيرة في الكثير من الدول العربية، ومنها "رؤية 2030" التي طرحتها القيادة السعودية، فقد أعطت لهذه العلاقات وللحرص المعرفي المتبادل زخمة جديدة.

ومع ذلك، يجد المراقب المهتمّ بالعلاقات الصينية – العربية مشكلات في المعرفة المتبادلة بين الجانبين على الرغم من زيادة الرغبة في التعارف وكثرة طرق المعرفة. وقد تكون أبرز هذه المشاكل متعلقة في السؤال التالي: كيف ينظر العرب والصينيون إلى بعضهما بعضاً،



شوي تشينغ قوه بسام

بعين الذات، أم بعين الغير؟ تطرح هذا السؤال لأن المعرفة المتبادلة بين الجانبين لا تزال يلغها الكثير من الغموض وسوء التفاهم.

ففي نظر بعض الصينيين، ما زال الآخر العربي يقتزن بصورة المتخلف الشديد الفقر، أو المتعصب الفاحش الغنى، أو صاحب الزي الغريب والعقلية الجامدة؛ أما دول الخليج، فتقتزن في مخيلات بعض الصينيين بصورة أرض الأغنياء الغارقين في حياة الترف والتبذير والإسراف؛ وأما السعودية، فترقب في مخيلات بعضهم بالوهابية التي أصبحت مترادفاً للتطرف والإرهاب في تصورات بعض الصينيين.

أما في نظر بعض العرب، فيقتزن الإنسان الصيني بصورة الشخص الغريب الأطوار، أكل الأظعمة غير المألوفة،



د.فاطمة الثابت

العراقية) فكان للسوسيلوجيا رأيها عن لسان حال الكاتبة وكيف بالامكان أن تجسد الدراما دورها الاجتماعي من خلال نقل معاناة الأبرياء وتصوير الوعي والاحساس. إضافة إلى تلقفها للمواضيع السياسية وإنعكاساتها فهي ليست مجرد نشرات أخبار بائسة تستطيع بضغطة زر تغييرها بل باتت ترسم واقعنا ومستقبلنا ونحن نتهاوى كل يوم بنخباتها.

وكثير من المفاهيم الاجتماعية التي تقدمها د. لاهاي على طبق من التأطير والتشخيص السوسيلوجي الدقيق للبحث فيها، والخروج من عنق الزجاجة

بتفاصيل اجتماعية مرت سريعاً أو ببطئ لكنها شكلت جزءاً من معرفتنا السائدة وباتت تستقر في تمثالاتنا.. من المرأة العراقية التي تنفرد بمواجهة أوضاع غير مسبوقة، وكيف تسير تفاصيل كينونتها وسط تاطلمات السياسة والمجتمع ووسائل التواصل الاجتماعي، إلى كورونا مرحلة مهمة عشناها لكن لم نستوعب وقعها ونبعاتها فتصور د. لاهاي جوانب اجتماعية للحجر المنزلي، من تهاولي المؤسساتية إلى بروز دقات الأمور الفردية تفاصيل صغيرة شكلت حياتنا آنذاك وربما رافقتنا حتى بعد انتهاء الأزمة. وإضافة إلى حديث الساعة (الدراما

فلازلنا طلبتنا وباحثينا يحاورون دوركهايم وكارل ماركس، وهم يلونون حول مواضيع دراستهم بسؤالهم المعتاد (أريد عنوان رسالة أو أطروحة)، لآزالت المناهج في علم الاجتماع تتكلم عن الضبط الاجتماعي والمؤسسات الاجتماعية، في حين هناك مطالبات لقانون المعلوماتية وقانون ضبط المحتوى الرقمي...إضافة إلى حراك تشريين وتظهاراته التي كشفت عن وعي شبابي مهم قد يخدم لكن لاينطفي، وعلى نكر ذلك تطرح د. لاهاي أزمة المثقف والأكاديمي والمتخصص بوصف دقيق جداً لإدوارهم، ومن هنا أرى رد اعتبار للكتابة فمهما تاهت التخصصات هناك ميدان يرتبط بتخصص معين وعلم الأجتماع اليوم له كلمته في الخوض بضمائر تصدعات الواقع الاجتماعي وانعكاساته وفق رؤية معاصرة....

تقدم د. لاهاي الداعي في هذا الكتاب مايقارب (١٤٨) مقالة تتناول موضوعات هامة تشكل حياتنا العامة لكنها في الوقت نفسه جزء من ثقافتنا وتصوراتنا الاجتماعية..

ومع ذلك، حتى لو لم تكن الديمقراطية المباشرة هي العلاج المرغوب فيه، فإن التشخيص يظل صحيحاً والمرض حقيقي للغاية: التآكل المتزايد للحريات، والاختناق تحت وطأة الدولة المزعمة، والسياسيون المنفصلون عن السكان، والفساد المستشري في النظام، والفساد الشعبي. والسطح على الشؤون العامة، إلخ. ولكن إذا أردنا حل هذه المشكلة من وجهة نظر ليبرالية، فيجب علينا أن نتذكر ما هي الليبرالية: فهي ليست نظاماً لإنتاج قوانين أو معايير للسلوك؛ لا، بل يهدف إلى حماية الحقوق الطبيعية للأفراد.

وكما فعل الليبر كامو، يتعين علينا أن نتذكر أن الديمقراطية الليبرالية ليست قانون الأغلبية، بل هي حماية الأقلية. ومع ذلك، فإن الديمقراطية المباشرة لا تقدم أي ضمانة في هذا الموضوع. ومن أجل جعل مركز سلطة صنع القرار أقرب ما يمكن إلى السكان وهو مهم. وإذا اخترنا الطريق القضائي، فيمكننا إنشاء استفتاء مراجعة دستورية القوانين التي يمكن أن تغيرها أي محكمة. ومن المؤكد أن هناك مسارات أخرى يمكن النظر فيها طالما أنها تهدف إلى حماية حقوق الأفراد وحرياتهم وعدم إعطاء الإمكانية لجزء من السكان لغرض أرأئهم على الأقلية.

سياسي اسباني



خوسيه لوبيز مارتينيز*

ترجمة: عدوية الهاللي

في كاليفورنيا وقاد ريغان إلى البيت الأبيض. لذا، إذا كان صحيحاً بالفعل أن الاقتراح رقم 13 جعل من الممكن، ولو بشكل مؤقت، تقليل نمط الحياة في ولاية كاليفورنيا قليلاً، فيجب ألا ننسى أن الديمقراطية المباشرة خدمت الولايات المتحدة في معظم الأوقات من خلال تعزيز تدخل الدولة (التشريعات المتعلقة بالعمل في أوريغون، وكولورادو، وأركنساس، ونظام التقاعد العام في أريزونا، وحظر الكحول في عدة ولايات قبل قانون فولستيد، ووضع تدابير للتمييز الإيجابي، وحماية البيئة في كاليفورنيا، وما إلى ذلك). وحالياً، على

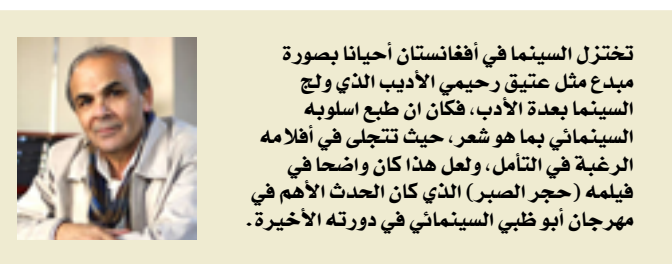
شرعية من وجهة النظر الديمقراطية؟ لكن الحجة الرئيسية التي يطرحها أنصار الديمقراطية المباشرة، على الأقل أولئك الذين يريدون تسويق هذا البرنامج لليبراليين هي التأكيد لنا أن هذا النظام السياسي من شأنه أن يجعل من الممكن الحد من حجم الدولة، والحفاظ على حقوقنا وحرياتنا بشكل أفضل... وفي نفس الوقت، ليصف لنا كيف أن سويسرا هي خامس أكثر دولة حرة اقتصادياً في العالم. وكيف أدى الاستفتاء الذي بدأه الرائد جارفييس في عام 1980، الاقتراح رقم 13 الشهير، إلى الحد من نمو الإنفاق العام

كلاكيٓت

■ علاء المفرجي

عن عتيق رحيمي

أفغانستان البد الذي انهكته الحروب على مدى أكثر من أربعين عاما، ومزقت كيانه الاجتماعي، بل أرجعته الى القرون الوسطى بحق.. هذا البلد لم تستكن ثقافته، أو تستسلم، بل كانت دائما وبأشدّ سوداوية الظروف تقول كلمتها. ولعل الروائي والمخرج عتيق رحيمي خير دليل عاء ذلك. رحيمي الذي يكتب باللغتين الفارسية والفرنسية كما هو مخرج أفلام، وهو من أسرة ليبر الية، وبعد الإجتياح السوفييتي لأفغانستان، وانهار النظام السياسي غادر إلى فرنسا، حيث أتم دراسته وحصل على الدكتوراه في الاتصالات البصرية، وفي عام 2008 حاز علي جائزة غنكور، الجائزة الفرنسية الأدبية الأبرز، عن روايته "حجر الصبر". وجائزة الادب الفارسي في إيران في 2010 عن روايته الأرض والرماد. تختزل السينما في أفغانستان أحيانا بصورة مبدع مثل عتيق رحيمي الأديب الذي ولج السينما بعدة الأدب، فكان أن طبع أسلوبه السينمائي بما هو شعر، حيث تتجلى في أفلامه الرغبة في التأمل، ولعل هذا كان واضحا في فيلمه (حجر الصبر) الذي كان الحدث الأهم في مهرجان أبو ظبي السينمائي في دورته الأخيرة. ولاعجب أن يقف عتيق بوصفه ممثلا لسينما حقيقية بدأت تؤكد حضورا مهما في المشهد السينمائي العالمي، خاصة وهو التجسيد الحقيقي للظرف الذي يعيشه بلده، ففي كل ما كتب وما صنع من أفلام كان يغترف موضوعاتها من قلب الأحداث التي مر بها بلده ومن حجم الماسي التي خلفتها الحروب، ولعل فيلمه الأخير حجر الصبر يقف في صورة انسحاق الإنسان الأفغاني تحت وطأة التشدد الديني، وصرامة التقاليد المزمّمة التي هي انعكاس لهيمنة قوى التخلف في هذا البلد. وإذا كانت السينما الأفغانية قد فاجأت العالم قبل سنوات من خلال فيلم (أسامة) الذي نال احد اهم جوائز مهرجان كان في حينها، من جهة موضوعه المتفرد والجريء، فإن هذه السينما مع عتيق رحيمي بدأت بخطى ثابتة لتأكيد حضورها المتعين. إذا كانت أفغانستان قد احتلت في السنوات العشر الأخيرة، صدارة الأخبار السياسية بوصفها الحاضرة الرئيسة للإرهاب العالمي، وتدايعاته المختلفة في العالم.. فإن هذا لم يمنع من أن يكون لها وجه آخر، يصارع من أجل أن يلغى الانطباع السائد بتخلفها عن ركب الحضارة.. ومثل هذا الجانب يتجلى في أكثر من نشاط ثقافي حضاري، أندش العالم.. هو نذاج طبيعي لالآلام والنكبات التي مرّ بها هذا البلد، من جهة تمثلها وانعكاسها إبداعا يوفق لسنوات الكارثة. ويخطئ من يظن أن إخفاء العالم بمثل هذه المومات في الإبداع، هو لدواع واعتبارات سياسية، من خلال نظرة فاحصة لأعمال الإبداعية لمثقفين أفغان تسببت منصات الجوائز في التظاهرات الثقافية العالمية.. عتيق رحيمي.. هو احد أهم الأسماء التي ذهبت بأفغانستان إلى حيث الجمال والإبداع.. طفل كابل هذا الذي عاصر ماسي بلده وذاق أهله ويلات الحروب والغزوات ماضيا وحاضرا كان لعائلته نصيب وافر منها.. استطاع أن يوفق جماليا فجيعة بلده (الفاشل) باصطلاح السياسية.. ليغرض حضورا لاقتا في المحافل الأدبية والفنية.. ترك بلده بعد أن عاش ويلات الاحتلال السوفييتي له، ليستقر في فرنسا كلاجئ سياسي.. ويكتب تعليمه من قلعته العملية السوربون.. لتكتمل أدوات الإبداع لديه، ويدشنها في روايته (الأرض والرماد)،و(ألف بيت من الأضلام والرب)،و(الصورة الخيالية)ثم(صخرة الصبر) التي استحققت عن جدارة جائزة(غونكور).. وهي بوح شعري وحزين يعكس الشغف الرائع للحرية.. في بلد يعرف طعمها. إصرار طفل كابل هذا في ان يجمع المجد من كل أطرافه، جعله يذهب بعيدا حينما يتولى بنفسه أفلمة إحدى رواياته وهي (الأرض والرماد) لتكون حدثا سينمائيا يحظى بتكريم اعرق المهرجانات السينمائية. وهو الفيلم الثالث خلال السنوات العشر الأخيرة دين أربعة أفلام أدهشت بها هذا البلد عشاق السينما وهي (أسامة)،و(حرب الأفقون)،و(ظفل كابل). (الأرض والرماد)يتحدث بلغة شاعرية تتجلى منها صور بانذة التعبير، عن أوضاع بلده الاجتماعية.. مبدع بمواصفات بلد تحرقه السياسة.. بمجد مبدعين من طراز رحيمي في سعيهم لأن تكون النار سلاما على شعب تغربت جذوره بعيدا.



تختزل السينما في أفغانستان أحيانا بصورة

مبدع مثل عتيق رحيمي الأديب الذي ولج

السينما بعدة الأدب، فكان أن طبع أسلوبه

السينمائي بما هو شعر، حيث تتجلى في أفلامه

الرغبة في التأمل، ولعل هذا كان واضعا في

فيلمه (حجر الصبر) الذي كان الحدث الأهم في

مهرجان أبو ظبي السينمائي في دورته الأخيرة.

المظلمة التي يسكنها شبح "با كونغ-كونغ" أحد الأماكن المحظورة على الأطفال، ومع ذلك، تتخذ الطفلة بينتا قرارها لتتثبت لأصدقائها أن الفتيات يملكن الشجاعة لخوض هذه المغامرة. الساعي، للمخرج تيجران أغافيليان سولاشيا، للمخرج هيرا يوسفزاي – باكستان: يروي الفيلم قصة "زامدا"، وهي امرأة شابة تجد نفسها محاصرة في مأوى مؤقت تعمه الفوضى مع زاحنين آخرين في باكستان، فتقرر زامدا البحث عن أحبائها بين صور المفقودين، غير قادرة على الهروب من حالة اليأس التي تعيشها. (يا) للشجاعة نساء، للمخرج أمارتي أرماس – غانا / فرنسا: يتحدث الفيلم عن قصص متصلة ثلاث نساء من غانا يستيقظن في أرض أجدادهن الغريبة عبر أجيال مختلفة، فيجدن أنفسهن في مواجهة مع تحديات ضمن رحلة البحث عن معنى لحياتهن وأمتنّ ضمن حكاية شاعرية ومبتكرة عن الشجاعة والصمود. العسّق، للمخرجة أوا مكتار غايبه – السنغال: يحكي الفيلم قصة عالم الأرواح الذي ينجلي بحلول الغسق، فتصبح إحدى زوايا سوق داكاز

ولهذه الدبابة قدرات استثنائية لتدمير الدبابات الروسية، أطلق الجنود عليها أسم (النمر الأبيض)، واعتبرها ضابط الماني أسير أثناء استجوابه تعبيراً عن الروح الألمانية.

بعد أحد معارك الدبابات يتم العثور على جندي روسي (الممثل اليكسي فيرتكوف) سائق دبابة محترق جسمه بنسبة 90% ولديه حالة تسمم الدم، لكنه يتعافى بشكل غريب ويغير دهشة الأطباء والقادة، فقد ذكرته بسبب الحادث ولا يتذكر اسمه وعائلته، لكنه لا يفقد مهارته العسكرية، منحه الأطباء اسم (نايدونوف) –مشقن من كلمة روسية تعني تم العثور عليه،، يخبر القادة، بأنه غير مهم عنده تذكر ما هو اسمه، الأهم تذكر انه جندي دبابات روسي، يملك السائق قدرة فهم لغة الدبابات والتواصل معها والاستماع اليها وفهمها، وأصبح مهورسا بالعثور على دبابة (النمر الأبيض) وتدميرها، بأمر من (آله الدبابات)، لأنها تجسيد للحرب ورعيها ودمائها، فيالقي تفهما ودعما من الرائد فيدوتوف (الممثل فيتالي كيشينكو)، نائب رئيس مكافحة التجسس في جيش الدبابات، الذي ويدعم من القيادة بشكل طاقم خاص، بعد اللجوء لأفضل المصممين لتصنيع دبابة روسية بمواصفات خاصة،

للبحث عن (النمر الابيض) والاقناع بها. وبعد عدة مواجهات، يظهر فيها الفيلم بشاعة الحرب، خاصة في مشهد مذهل تسحق فيه الدبابات البيوت الوداعة، والأشجار وتحول ما حولها الى خراب، تتعرض (النمر الأبيض) لإضرار بالغة لكنها رغم اصابتها تنجح في الاختفاء في الضباب. في عام 1945، بعد استسلام ألمانيا، يحاول فيدوتوف، إقناع سائق الدبابة نايدونوف بأن الحرب انتهت، لكنه لا يوافقه، قائلا (إن تنتهي الحرب، الا بتدمير النمر الأبيض، فهو مستعد للانتظار عشرين،خمسين، مئة عام، لكنه سيظهر بالتأكيد مرة أخرى ويضرب). وما ان يستدير فيدوتوف إلى سيارته، حتى يخفي (نايدونوف) مع دبابه تاركا غيمة من الدخان.

يلخص فكرة الفيلم، مشهد آخر خيالي يظهر فيه هتلر في مكان قليل الإضاءة، يتحدث مع شخص يخفيه الطلام، ويخبره (ببساطة وجدنا الشجاعة لتحقيق ما حملت به أوروبا! ألم تحقق الحلم السري لكل مواطن أوروبي؟ كانوا دائما لا يحبون اليهود! كانوا طوال حياتهم خائفين من هذا البلد المظلم الكئيب في الشرق. روسيا. قلت: فقط دعونا نحل هاتين المشكلتين، نحلها مرة واحدة وإلى الأبد). وإذا يخبرنا الفيلم بأن (النمر الأبيض) تعبير عن روح الحرب والطامع الدفينة الدائمة لدى الغرب لهزيمة روسيا فأن الجندي (نايدونوف) هو روح القومية الروسية المتجددة والعنيدة والتي تقاوم الموت؛



مكانا للتصوير، وتحويل جزء منها إلى مدينة أوروبية مدمرة في نهاية الحرب واستخدام أطقان من الديناميت لإعمال التفجير للمعارك التي دارت في الفيلم. انتجت الفيلم شركة موسيلم، أكبر شركة انتاج سينمائية سوفياتية، وحاليا روسية، تملك في مخازنها أكبر رصيد من المعدات الحربية الكافية للتصوير، من دبابات وقطارات عسكرية واسلحة وملابس عسكرية لتفي للممثلين والمئات من الكومبارس الذين ظهروا في الفيلم. ذكر المخرج انه طاما حلم بصناعة فيلم عن الحرب، تخليدا لذكرى والده، الذي خدم عامين في الخطوط الامامية لجبهات الحرب، ويعتقد ان من الأسباب الأخرى التي دفعته لإخراج الفيلم أن السينما الحدية، تنقذ إلى قول الحقيقة حولها، فأعتمد على رواية (سائق الدبابة) للكاتب إيليا بوياشوف التي ابهرته كما قال، ورشح الفيلم على الصعيد المحلي في روسيا لثمان جوائز من ضمنها جائزة النسر الذهبي، ورشحته روسيا لتمثيلها لجوائز الأوسكار في الدورة 85 لعام 2013.

تدور أحداث الفيلم خلال السنوات الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، مع انتشار شائعة وجود دبابة المانية ببضاء غير عادية في ساحات المعارك، تخرج من الضباب، وتظهر وتخفي دون ترك أي أثر، وحرص الفيلم في المشاهد التي تظهر فيها هذه الدبابة بجعلها تخرج من بين أعطية الضباب الكثيف، ليضفي عليها حضوراً خارقاً للطبيعة،



الجديد في الكرملين. مع غزو روسيا لأوكرانيا واحتلال أجزاء من أراضيها صار مفهوما بان الامر لم يكن وليد قرار مترجل، فاذا كانت الدعاية السينمائية في هوليوود انتجت اعمالا فنية تلمح للأطماع الروسية في أوكرانيا، مثلا المسلسل الأمريكي (القناص) بمواسمه الثلاث، والموسم الأول انتج وعرض عام 2017، وتجري احداثه بعد ان ضمت روسيا منطقة القرم لأراضيها في اذار 2014، فمن جانبها حاولت السينما الروسية تقديم رسائلها الفنية ورويتها عن مخططات الغرب، فكان الأبرز في ذلك فيلم (النمر الأبيض) لتسويق فكرة كون روسيا كانت وستظل مهددة من قبل دول الغرب. الفيلم رواي طويل، ساعة و44 دقيقة، ينتمي للخيال العلمي العسكري، من اخراج كارين شاخانزاروف عام 2012 (قبل ضم القرم!!)، بميزانية 11 مليون دولار أمريكي، سهلت بناء قرية روسية كاملة في ضواحي موسكو، لتكون

الفيلم الروسي (النمر الأبيض) وشبح الحرب الأزلي في أوروبا!

1962 ويعتبر اول تجاربه السينمائية الطويلة، ويحكي قصة صبي يتيم بعد مقتل والده على يد القوات الألمانية الهتلرية الغازية، فالتحق بالجيش السوفياتي كمستطلع، ومن خلال عيون الطفل ايفان يقدم تاركوفسكي ملحمة إنسانية عن فضائع الحرب. نجح الفيلم تجاريا ونال ثناء النقاد، بل أن مخرجا مثل انغار بيرغمان أقر بالتأثير الكبير للفيلم على عمله واعتبر جان بول سارتر الفيلم أجمل ما شاهده على الإطلاق. واكتسب تاركوفسكي شهرة دولية، خصوصا بعد نيله جائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية السينمائي عام 1962 وجائزة البوابة الذهبية في مهرجان سان فرانسيسكو السينمائي الدولي نفس العام، كما تم ترشيح الفيلم لجائزة الأوسكار للدورة 36.

وهناك كذلك الفيلم الطويل بجزئين (يقاتلون لأجل وطنهم) الذي تناول قصة إحدى معارك ستالينغراد السوفياتية، التي كسرت شوكة الجيش الهتلري وكانت بداية لسلسلة هزائمه العسكرية، كان الفيلم من كتابة الكاتب الشهير، ميخائيل شولوخوف، الحائز على جائزة نوبل للآداب عام 1965 عن رائعته (الدون الهادئ)، اخرج الفنان الأسطورة سيرجي بوندارتشوك، أنتج الفيلم عام 1975، وشارك في مهرجان كان السينمائي نفس العام ضمن قائمة المرشحين للسعفة الذهبية، لكن تم رفض ترشيحه لجوائز الأوسكار للدورة 49.

حاولت السينما السوفياتية، الى جانب اظهار بطولات شعوب الاتحاد السوفياتي، عرض بشاعة الحرب، ولم تمجدها، بل كشفت حجم التكلفة البشرية وما تركته من آثار في نفوس الناس، وعلى حد قول تاركوفسكي عن فيلمه (طفولة ايفان) أنه أراد في صنع الفيلم (نقل كل كراهيته للحرب)، واختار الطفولة (لأنها أكثر ما يتناقض مع الحرب).

بالنسبة لأمريكا ودول الغرب، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وتحول روسيا الى الوريث لبس لأسلحته النووية فقط، بل وللموقع والتأثير الجيوسياسي، لم تنته وتتوقف الحرب، وماكينه إعلامهم عن صنع أفلام تشيطن الغربية، عن المافيات الروسية وتجار الرقيق الأبيض والمخدرات أو جنرالات متفردين يحاولون الانتقام من أميركا والغرب ويحملونهم سبب انهيار الاتحاد السوفياتي، مع جية فالاديير بوتين لقمة السلطة الروسية تحت قياب الكرملين، زادت جرعات الدعاية الغربية توافقا مع التطورات على الأرض، حيث زحف حلف الناتو باتجاه حدود روسيا، مما استفز الدولة القومية التي بناها بوتين وطاقمه السياسي، وفق تطلعاته ليكون القيصر

هلستكي – يوسف أبو الفوز

حين توقفت المدافع واخليت الخنادق من الجنود، بعد اندحار الفاشية الهتلرية، عام 1945، فتحت حالا جبهات حرب أخرى سرية ومكشوفة، سميت (الحرب الباردة)، كان من ضمن أسلحتها، الى جانب الوسائل السياسية والمخابراتية والاقتصادية، وسائل الاعلام والفنون وهي مقدمة ذلك؛ السينما!

لم يرق للحلفاء الغربيين الرأسماليين، في لندن وواشنطن وعواصم أخرى، الذين تكاتفوا مع دولة الاتحاد السوفياتي لدحر المانيا الفاشية، المجد الذي جناه شريكهم الاشتراكي، والعالم الجديد الذي يبشر ببنائه، فأغرقوا العالم بالأفلام السينمائية والكتب والاعاني التي تغيب دور شعوب الاتحاد السوفياتي والتضحيات البالغة (27 مليون شخص) التي قدمها لأجل دحر الفاشية. من جانبها حاولت السينما السوفياتية الرد بأفلام أبرزت بطولات وتضحيات شعوبها لتحمل ضمنا الرؤية السوفياتية للحرب، ورغم حصار ماكينه التوزيع الرأسمالية نجحت أفلام سوفياتية عديدة للوصول الى أهم المهرجانات، ونالت شعبية كبيرة، خصوصا التي تناولت موضوعه الحرب.

على سبيل المثال، فيلم (البجع بطير) من اخراج ميخائيل كالاتوزوف عام 1957، وصنف كفيلم رومانسي . حربي وتم تصويره بالأسود والأبيض لإضفاء طابع وثائقي على مشاهده الحربية، ويعتبر تاريخيا من أول الأفلام في استخدام الكاميرا المحمولة، حيث كان مخرج الفيلم مراسلا حربيا خلال الحرب العالمية فوظف تجربته في التصوير، فنال السعفة الذهبية في مهرجان كان عام 1958، وذكر كل من فرانسيس فورد كوبولا ومارتن سكورسيزي كونه من الأفلام المفضلة لديهم، وعرض الفيلم بجرة وبراعة قسوة الحرب واضرارها. وأيضاً فيلم (طفولة ايفان) للأيقونة السينمائية أندريه تاركوفسكي عام

البحر الأحمر السينمائي يعلن عن اختياراته لمسابقة الأفلام القصيرة

وانطلاقاً من شعار المهرجان لهذا العام: "فتحت، بمرحجانك"، يتطلع المهرجان لتكريس منصته لـ 14 فيلم قصير لصناع أفلام صاعدين ومخضرمين على حدّ سواء من مجموعة متنوّعة من الدول، مثل سنغافورة والسنغال، وكازاخستان وباكستان وغيرها، حيث سيخصص لهم المهرجان شاشاته لمشاركة قصصهم المؤثرة واللامسة مع الجمهور ضمن عرضها العالمي أو الإقليمي الأول. وتعليقاً على الخبر، صرّح كليم أفتاب؛ مدير البرنامج السينمائي الدولي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي؛ قائلاً: "لقد أسعدنا العدد الكبير للأعمال المقدمة لمسابقة الأفلام القصيرة من صناع الأفلام عبر قارّتي آسيا وأفريقيا، ولا يسعني إخفاء التحدي الذي واجهنا في تحديد وانتقاء 14 فيلم من بين مجموعة ضخمة من الأفلام، وأينا من خالها أن أصحابها يرتقون إلى قفّة مخرجي الجيل القادم. ونتشوق للترحيب بهم في جدة لعرض أعمالهم وضمّهم إلى مجتمع نعرضه السينما العالمي عبر دورة هذا العام". وتشمل الأفلام الدولية المختارة ضمن قفّة الأفلام القصيرة لهذا العام كلاً من: تايتانك، للمخرجة فرنوش صمدي – إيران / فرنسا؛ ويتناول الفيلم المسؤولية الحرجة للرقابة السينمائية

أعلن مهرجان البحر الأحمر

السينمائي الدولي عن اختياراته

للاأفلام الدولية القصيرة

المشاركة ضمن مسابقة البحر

الأحمر؛ الذي يحتضن أفلام

محترفي صناعة الأفلام من قارتي

آسيا وأفريقيا، حيث ستشكل هذه

المجموعة إضافة مميزة للبرنامج

السينمائي للمهرجان ضمن دورته

الثالثة التي تنطلق ابتداءً من

30 نوفمبر وحتى 9 ديسمبر في

جدة.

مجالس الفضل

بالتأكيد نحن شعبٌ ناكِرٌ للجميل، وبلغت بنا الوقاحة مبلغا جعلنا ننكر على مجالس المحافظات، الإنجازات العظيمة التي قدمتها خلال سنوات تحكمها بكل صغيرة وكبيرة في المحافظات، صرفنا جهدنا في تقليد دفاترهم، فيما إنجازاتهم تؤكد أنهم وضعوا محافظاتهم بمصاف المدن

المقدمة، عشنا معهم سنين من الرفاهية، فالوقائع أكدت بالدليل القاطع أن مجالس المحافظات استطاعت بفضل خبرات أعضائها وتقانيهم وحجمه للوطن أن تنقل المدن العراقية التي كانت تعيش على هامش التاريخ خلال سنوات قصيرة من الزمن لتصبح من أفضل المدن على مستوى الخدمات والاقتصاد والتعليم والصحة. كيف نسنى لنا أن "نتفرعن" على إنجازات مجالس المحافظات، وننسى بلاءها الحسن وهي تشن حروبها على الفساد والمفسدين، وتوفير الخدمات وبث الأمن والأمان في النفوس".

نسنى نحن الناكرين للجميل أن المجتمع العراقي قبل مجيء أشاوس مجالس المحافظات، كان غارقا في مستنقعات التخلف والعيوز، ونسنى أن هؤلاء "الأفاضل" تسلموا تركة ثقيلة وأن الأوضاع كانت قبيلم غاية في السوء على نحو يدفع المواطن إلى أن تسيل دموعه إشفاقا على هؤلاء المسؤولين المساكين، الذين حملوا أمانة تنوء بحملها الجبال..نسنى. إنجازات كامل الزيدي وجماعته في بغداد عندما قرروا أن يحولوا العاصمة الى قنـدھار ؛

نكران الجميل فدعنا إلى أن لا نسمع كلام بعض السياسيين وهم يمشرون بمرحلة جديدة ستشهدها المحافظات بعد انتخابهم وانتخاب "ربيعهم" أعضاء في مجالس المحافظات، وقد طلبوا من العراقيين جميعا أن يلتزموا بواجب فرضه الوطن عليهم، وأن ينصروه.

كان أهالي بغداد والموصل يحملون بتغيير حقوقي، لكن سياسيينا الأشاوس أصرّوا على أن يمارسوا معهم لعبة الديمقراطية بالوجوه نفصها، وبمشروع سياسي لا يختلف كثيرا عن المسرحية الكوميديّة "جنّنا لنبقى" التي مل الناس من التفرّج عليها خلال السنوات الأربع الماضية.. حين أدار أكثر من ثلاثة أرباع العراقيين ظهورهم إلى الانتخابات، فلأنهم ملوا من المطالبة بأبسط حقوقهم، في حين أصر مسؤولو المحافظة على التأكيد على خطاب خيالي لاعلاقة له بالواقع، وبدلا من أن يهتموا بالتعمية ورفع المستوى المعيشي للمواطنين، أصبح مهمم الوحيد إلقاء المواعظ والخطب الأخلاقية، ومطاردة الفتيات السافرات في الشوارع، والتضييق على الحريات التي ضمنها الدستور، وهكذا اعتقدوا أنّ مهامهم الأساسية إعادة العراقيين إلى عصر الإيمان والتقوى بعد أن عاشوا دهورا في الجاهلية والكفر. لماذا يصير البعض على أنّ الناس عمي لا يرون، وأنهم يصدّقون كل رواياتهم؟. اليوم الناس بحاجة إلى بناء مدن حديثة. وهذا يعني أنّ كل "البكتيريا" المضرة التي تكونت على جسد مجالس المحافظات، لا بد من مكافحتها وإزالتها بأجود أنواع "مبيدات" الديمقراطية.. فلامنك مسؤول وسياسي يعتقد أنّ المنصب فرصة للإفراء بسرقة البلاد.

بيت المدى ومعهد غوته يستضيفان الفنانة المسرحية الألمانية يلينا أفنانوفيتش



ضمن مشروع (جاي توك)، يقيم بيت المدى للثقافة والفنون بالتعاون مع معهد غوته فعالية يستضيف فيها الفنانة الالمانية يلينا أفنانوفيتش في جلسة بعنوان "كيريوكرافيا المسرح الألماني" تقديم الدكتور أحمد ضياء. الفنانة يلينا ايضا صممت العديد من العروض المسرحية والتي تم عرضها على مسارح ألمانيا وأوروبا ولها مشاركات دولية أيضا. تقام الفعالية يوم الجمعة المصادف 2023/10/13 على قاعة بيت المدى شارع المتنبى الساعة الحادية عشر صباحا.

اقراء

قوة الأشياء

صدر حديثا عن دار المدى كتاب "قوة الاشياء"، وهو أحد أجزاء مذكرات الكاتبة والفكرة والناشطة النسوية الفرنسية سيمون دي بوفوار (1908 – 1986)، والتي أعلنت الدار أنها ستصدرها كاملة مترجمة إلى اللغة العربية.

كتبت دي بوفوار – التي نالت «جائزة غونكور» عن روايتها «المتفقون» التي تناولت فيها الحياة الشخصية لفلاسفة وأصدقاء لها – سيرتها الذاتية ونشرتها خلال سنوات متفرقة ضمن أربعة كتب؛ هي "مذكرات فتاة رصينة" (1958)، و"قوة العمر" (1960)، و"قوة الأشياء" (1963)، و"كل شيء قبل وانتهى" (1972) وفي قوة الاشياء تتناول الخلاف بين كامو وسارتر وعلاقتها بالانحد السوفيتي وكوبا.

افتتاح مهرجان بغداد للمسرح

شاهين تصل العاصمة وبدء العروض في "الوطني، الرشيد والرافدين"

عامر مؤيد

د

انطلقت امس الاول الثلاثاء فعاليات مهرجان بغداد الدولي للمسرح بتسخته الرابعة على خشبة المسرح الوطني.

بدأ الحفل بعزف النشيد الوطني، وقراءة الفاتحة على أرواح شهداء العراق عموما وشهداء فلسطين بصورة خاصة.

د

بعدها افتتح المهرجان بكلمة وزير الثقافة أحمد البدراني حيا فيها الحضور من الفنانين العرب والأجانب،

واصفا "بغداد بالزهو الذي لا يتبدل ابدا، وصيبة العمر التي لا تنشيخ، الحاضرة في الضمير العربي، وهي تحتضن كل العرب منذ تأسيسها فاتحة ذراعها مبتسمة الفخر، وما أجمل بغداد في لياليها عروس الدنيا مدى الدهر، تحتضن اليوم وكل يوم نجوما عربية وغير عربية، فأهلا بالجميع حضورهم في بغداد للمشاركة في مهرجان بغداد الدولي للمسرح بنسخته الرابعة".

ثم تلتها كلمة نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي، الذي تحدث عن عراق الحضارة والمجد عن بغداد النور والجمال والموسيقى والمسرح والتشكيل والفنون جميعها. مرحبا بضيوف بغداد في بيتهم الثاني العراق. جاءت بعدها كلمة الدكتور صلاح القصب، ممثلا عن المسرحيين العراقيين والغرب مرحبا بضيوف المهرجان وضيوف الثقافة والفكر، واصدقاء الحضارة وصناع

الجمال من قارة المسرح العراقي، فمهرجان بغداد

الدولي للمسرح سحر بطوقس شرقية تطير بنا

فوق قارات العالم. اولى فقرات المهرجان كانت عرضا جميلا مميزا للفرقة القومية للفنون

الشعبية بادارة الفنان فؤاد ذنون. تلاه عرض للجان التحكيم ولجان فحص النصوص وجميع اللجان

إيمان العاصي تعلن تأجيل "حب أفلاطوني"

أعلنت النجمة إيمان العاصي تأجيل تصوير مسلسلها "حب أفلاطوني" إلى العام 2024، على أن يُعرض خارج موسم المسلسلات المصرية لرمضان، ولم يتم الكشف عن نجوم العمل أو اسم مخرجه حتى الآن. إيمان تعاقدت على بطولة العمل فور نجاحها في مسلسل "جعفر العمدة" الذي عُرض ضمن المسلسلات المصرية لموسم رمضان 2023، من بطولة محمد رمضان ومي كساب، وهالة صدقي، ومئة فضالي، وزينة.

وكان من المفترض بدء التصوير مطلع شهر أيلول/سبتمبر الماضي، على أن يعرض العمل في الموسم الشتوي، لتستعيد إيمان صورتها الرومانسية في أعين المشاهدين، بعد تجسيدها لشخصية شريرة وقاتلة في مسلسل جعفر العمدة، ولكن تم تأجيل التصوير للعام المقبل، ولم تعلن إيمان حتى اللحظة عن مشاركتها في موسم دراما رمضان 2024، كما لم يتم حسم مشاركتها في الجزء الثاني من مسلسل جعفر العمدة المقرر تقديمه عام 2025.

مسلسل "حب أفلاطوني" كان من المقرر عرضه في 15 حلقة فقط، وهو من تأليف شريف الأنفي، ولم يتم الإعلان عن اسم مخرج العمل، ولا ببقية النجوم المشاركين في بطولته. وتنتظر إيمان العاصي طرح فيلم "في عز الظهور" الذي تم الانتهاء من تصويره العام الماضي، وتشارك إيمان في بطولته إلى جانب النجم المصري العالمي مينا مسعود، شيرين رضا، جميلة عوض، محمد علي رزق، محمد عز، ساندرا، أحمد جمال سعيد، محمود حجازي وإيهاب فهمي وعدد آخر من الفنانين ومن تأليف كريم سرور وإخراج مرقس عادل.

تشهد حفلات أعاد نجوم الموسيقى إحياءها في الملاعب ضمن جولاتهم العالوية بعد الجائحة، إقبالاً جماهيرياً حاشداً، وتحقق إيرادات قياسية بانتحت تحتل مكاناً بارزاً في المعطيات الاقتصادية، فيما تدرّ أعمالهم والحركة السياحية مداخيل يستقطبونها مداخيل كبيرة.

من هؤلاء، النجمة الأميركية تاييلور سويفت التي تجاوزت المبيعات المسجلة لتذاكر الفيلم الذي صُوّر خلال الجزء الأول من جولتها الموسيقية ١٠٠ مليون دولار في مختلف أنحاء العالم، قبل أسبوع من انطلاق عروضه الجمعة، وتعكس القيمة المرتفعة للحجوزات المسبقة النجاح الباهر الذي حققته جولة «تاييلور سويفت» نفسها، إذ أنّ إجمالي إيرادات جولتها قد يتجاوز عند انتهائها في آخر سنة ٢٠٢٤ المليار دولار للمرة الأولى في تاريخ الموسيقى، وفق تقديرات أميركية، حتى أنّ مجلة «بولستار» المتخصصة في الفنون الحية توقّعت أن يصل مدخول حفلات الجولة إلى نحو ١.٩ مليار دولار. وفي مطلع أيلول الماضي، كشف رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي في نيويورك جون وليامسن أن ما وصفه بعامل تاييلور سويفت، ساهم في تحفيز الاقتصاد الأميركي في الأشهر الأخيرة، «لأن الناس كانوا ينفقون على الحفلات والفنادق، وكل ذلك شكّل ظاهرة كبيرة».

ولا تقلّ حفلات النجمة بيونسيه وقّعاً على الاقتصاد، إذ أنّ أحد الخبراء الاقتصاديين رأى أنّ حفلاتها في ستوكهولم اللتين كانتا الأولتين ضمن جولتها العالمية، ساهمتا في ارتفاع معدل التضخم عما كان متوقعاً في شهر أيار بالسويد. في غضون ١٠ سنوات من وجودها، درّت فرقة الـ«داي بوب» الكورية للفنان «بي تي إس»، التي أوقفت نشاطها راهناً بسبب التحاق عدد من أعضائها بالخدمة العسكرية الإلزامية، مليارات الدولارات على الاقتصاد الكوري الجنوبي. وفي كانون الأول ٢٠١٨، أقاد معهد «هيونداي» للبحوث بأنّ «بي تي إس» التي كانت أول فرقة كورية جنوبية بالكامل تصل إلى قمة سباقات الأغنيات



في الولايات المتحدة وبريطانيا، جلبت لبلدها أكثر من ٣.٦ مليار دولار من المنافع الاقتصادية السنوية. في سياق مشابه، ورغم مرور أكثر من ٥٠ عاماً على انقراط عقد «بيتزل»، لا تزال مدينة ليفربول، مسقط رؤوس أعضائها بول مكارتنّي وجون لينون وجورج هاريسون وريغنو ستار، تجتذب محبي الفرقة الرباعية الشهيرة. وتقدّر قيمة الحركة السياحية المرتبطة بـ«البيتزلز» بنحو ١٢٠ مليون جنيه إسترليني سنوياً (نحو ١٥٠ مليون دولار)، وفق المجلس البلدي. أما فرقة «أبا» فساهمت في جعل السويد ثالث أكبر دولة مصدّرة للأعمال الموسيقية في العالم، بعد الولايات المتحدة وبريطانيا.

صناعة تنور الطين في الموصل . مهنة تتصدي للاندثار برجل واحد

الموصل / سيف الدين العبيدي

د

صناعة تنور الطين تعد من المهن التراثية القديمة، عمل بها العراقيون في مختلف المحافظات لكن كل مدينة تصنع على طريقتها الخاصة. وهذه المهنة شكلت في مدينة الموصل سابقا مصدر رزق لكثير من العوائل، لكن اليوم لم يتبق لها سوى شخص واحد يعمل بها في ام الربيعين وهو خالد محمود.

يقوم خالد بصنع التنور على ارض متروكة وعلى الهواء الطلق في وسط ازمة محلة الكوازين بالموصل القديمة، ومن امام منزله السابق الذي تضرر

خلال الحرب، في المكان الذي احتضنه منذ صغره وتعود عليه، وفي ذات الوقت ليس باستطاعته ان يستأجر موقعا خاصا به. آخر من بقي يصنع التنور الطيني ابو مصطفى الكواز، يروي لـ(المدى)، كيفية صناعة التناير قائلا: "ان صناعتها تمر بثلاث مراحل، اولها هي تكوين قاعدة الأساس، ومن ثم جسم التنور إلى ان يصل إلى الجهة العليا مستخدما نوعية خاصة من الطين خالي الشوائب يسمى (الطين الأسود)، ويكون قوامه غير متحجر او رخي، يخلط مع التبن والملح والماء، حيث يقوم بجعل الطين مثل العجين، ثم يقطع ويوضع على جنب ويبقى يوما كاملا، لكي تكسب عجينة الطين راعتها، وبعد ذلك تستخدم لعمل احجام متنوعة من التناير وبعضها يكون بتوصية خاصة من قبل الزبائن". يضيف ابو مصطفى الملح مع العجينة لكي يكسب التنور اللون الأبيض، ويعمل على تقوية مادة الطين ويساعد على جفاف التنور عند

صناعته، اما التبن فأنه يساعد على التماسك، وعند إكمال مراحل صناعة التنور يوقد بداخله النار التي تساعد على جفافه، حيث يبقى في الهواء الطلق لمدة يوم او يومين بحسب درجة الحرارة، ففي فصل الشتاء يعاني ابو مصطفى من ممارسة عمله بسبب برودة

المناخ وهبوط الأمطار التي تؤثر بشكل كبير عليه، لذلك يعد فصل الصيف هو الأنسب لهذه المهنة. يقول خالد، انه يبدأ عمله منذ الصباح الباكر ولغاية العصر، والتنور الواحد يستغرق عمله قرابة 4 ساعات وينتج يوميا تنورين. ابو مصطفى، ذو الخمسينيات من العمر،



اوضح لـ(المدى)، انه يعمل بالمهنة منذ أن كان في السادسة من عمره، يساعده والده وعمه اللذين أورثاه هذه الحرفة، واكمل مسيرتهما من بعدهما، ويقول ان والده كان يعلمه المهنة وينصحه في ذات الوقت بعدم ممارستها لأنها متعبة جداً قياساً بمرادوها المادي القليل، حيث تبلغ اسعار التناير من الـ20 الف دينار ولغاية 35 الف ولديه زبائن من كافة أنحاء الموصل وحتى من المدن المجاورة لها، يتعنون اليه من أجل اقتناء التنور. ابو مصطفى، اكد ان العمل بهذه المهنة كان مزدهرا قبل احداث الموصل في عام 2014، ويمارسها معه اكثر من شخص ولكنه اعزّلها خلال فترة سيطرة داعش على المدينة وبقي يعمل في منزله وبطلبات خاصة، إلى ان عاد لمكانه المعتاد قبل عامين، واستطاع ان يستعيد مصدر رزقه الوحيد الذي يعيل به ولديه بعد ان فقد زوجته خلال معارك التحرير، وليكون هو آخر من يعمل بها حاليا.